

سفر أخبار الأيام الثاني

الأصحاح الأول

¹وتشدد سليمان بن داود على مملكته، وكان الربُّ إلهه معه وعظمه جداً. ²وكلم سليمان جميع إسرائيل، رؤساء الألوفِ والمئاتِ والقضاةِ وكلِّ رئيسٍ في كلِّ إسرائيل رؤوس الآباء، ³فذهب سليمان وكلُّ الجماعةِ معه إلى المرتفعةِ التي في جبْعونَ، لأنهُ هناك كانت حيمةُ الاجتماعِ، حيمةُ الله التي عملها موسى عبدُ الربِّ في البريةِ. ⁴وأما تابوتُ الله فأصعده داودُ من قريةِ يعاريمَ عندما هياهُ له داودُ، لأنهُ نصبَ له حيمةً في أُورشليمَ. ⁵ومذبحُ النحاسِ الذي عمله بصليُّلُ بنُ أُوري بنِ حورَ، وضعه أمامَ مسكنِ الربِّ، وطلبَ إليه سليمانُ والجماعةُ. ⁶وأصعدَ سليمانُ هناك على مذبحِ النحاسِ أمامَ الربِّ الذي كان في حيمةِ الاجتماعِ، أصدَدَ عليه ألفَ مُحرقَةٍ.

⁷في تلكِ الليلةِ تراءى اللهُ لسليمانَ وقالَ له: «اسألْ ماذا أُعْطيكِ». ⁸فقالَ سليمانُ لله: «إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً وَمَلَكْتَنِي مَكَانَهُ. ⁹فَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ لِيُثِبْتَ كَلَامَكَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَكْتَنِي عَلَى شَعْبٍ كَثِيرٍ كَثْرَابِ الْأَرْضِ. ¹⁰فَأَعْطِنِي الْآنَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأَخْرَجَ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَدْخُلَ، لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ هَذَا الْعَظِيمِ» ¹¹فقالَ اللهُ لسليمانَ: «مَنْ أَجَلِ أَنْ هَذَا كَانَ فِي قَلْبِكَ، وَلَمْ تَسْأَلْ غِنَى وَلَا أَمْوَالاً وَلَا كَرَامَةً وَلَا أَنْفُسَ مُبْغِضِيكَ، وَلَا سَأَلْتَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، بَلْ إِنَّمَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً تَحْكُمُ بِهِمَا عَلَى شَعْبِي الَّذِي مَلَكْتِكَ عَلَيْهِ، ¹²قَدْ أَعْطَيْتَكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً، وَأَعْطَيْتَكَ غِنَى وَأَمْوَالاً وَكَرَامَةً لَمْ يَكُنْ مِثْلَهَا لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ قَبْلَكَ، وَلَا يَكُونُ مِثْلَهَا لِمَنْ بَعْدَكَ».

¹³فجاءَ سليمانُ مِنَ الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَمَامِ حَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ¹⁴وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانًا، فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ مَرْكَبَةٍ وَأَتْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَجَعَلَهَا فِي مَدَنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. ¹⁵وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ

الْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْزَ كَالْجُمَيْرِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ.¹⁶ وَكَانَ مُخْرَجُ الْخَيْلِ الَّتِي لِسُلَيْمَانَ مِنْ
مِصْرَ. وَجَمَاعَةٌ تُجَارِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيبَةً بِشَمْنٍ،¹⁷ فَأَصْعَدُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ مِصْرَ الْمَرْكَبَةَ بِسِتِّ مِئَةِ
شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفَرَسَ بِمِئَةِ وَخَمْسِينَ، وَهَكَذَا لِجَمِيعِ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ كَانُوا يُخْرِجُونَ عَنْ
يَدِهِمْ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

¹ وَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتٍ لِاسْمِ الرَّبِّ، وَبَيْتٍ لِمُلْكِهِ. ² وَأَحْصَى سُلَيْمَانُ سَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ حَمَالٍ، وَثَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ نَحَاتٍ فِي الْجَبَلِ، وَوُكَلَاءَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ.

³ وَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حُورَامَ مَلِكِ صُورَ قَائِلًا: «كَمَا فَعَلْتَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي إِذِ ارْسَلْتَ لَهُ أَرْزًا لِيُنِي لَهُ بَيْتًا يَسْكُنُ فِيهِ، ⁴ فَهَآنَذَا أُنِي بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إلهي لأُقَدِّسَهُ لَهُ، لِأُوقِدَ أَمَامَهُ بَخُورًا عَطْرًا، وَلِخُبْزِ الْوُجُوهِ الدَّائِمِ، وَلِلْمُحْرَقَاتِ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَلِلسُّبُوتِ وَالْأَهْلِةِ وَمَوَاسِمِ الرَّبِّ إِلَيْنَا. هَذَا عَلَيَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. ⁵ وَالْبَيْتُ الَّذِي أَنَا بَانِيهِ عَظِيمٌ لِأَنَّ إِلَيْنَا أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ الْإِلَهَةِ. ⁶ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنِي لَهُ بَيْتًا، لِأَنَّ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُهُ! وَمَنْ أَنَا حَتَّى أُنِي لَهُ بَيْتًا إِلَّا لِلْإِقَادِ أَمَامَهُ؟ ⁷ فَالآنَ أَرْسِلْ لِي رَجُلًا حَكِيمًا فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالتُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْأَرْجُوانِ وَالْقَرْمِزِ وَالْأَسْمَانْجُونِيَّ، مَاهِرًا فِي النَّقْشِ، مَعَ الْحُكَمَاءِ الَّذِينَ عِنْدِي فِي يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ أَعَدَّهُمْ دَاوُدُ أَبِي. ⁸ وَأَرْسِلْ لِي خَشَبَ أَرْزٍ وَسَرُورٍ وَصَنْدَلٍ مِنْ لُبْنَانَ، لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَيْدِكَ مَاهِرُونَ فِي قَطْعِ خَشَبِ لُبْنَانَ. وَهُوَذَا عَيْدِي مَعَ عَيْدِكَ. ⁹ وَليُعِدُّوا لِي خَشَبًا بكَثْرَةٍ لِأَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي أُنِيهِ عَظِيمٌ وَعَجِيبٌ. ¹⁰ وَهَآنَذَا أُعْطِي لِلْقَطَّاعِينَ الْقَاطِعِينَ الْخَشَبَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ مِنَ الْحِنْطَةِ طَعَامًا لِعَيْدِكَ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ شَعِيرٍ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَثٍّ خَمْرٍ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَثٍّ زَيْتٍ».

¹¹ فَقَالَ حُورَامُ مَلِكُ صُورَ بِكِتَابَةٍ أَرْسَلَهَا إِلَى سُلَيْمَانَ: «لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحَبَّ شَعْبَهُ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا». ¹² وَقَالَ حُورَامُ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ الْمَلِكَ ابْنًا حَكِيمًا صَاحِبَ مَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ، الَّذِي يُنِي بَيْتًا لِلرَّبِّ وَبَيْتًا لِمُلْكِهِ. ¹³ وَالآنَ أَرْسَلْتُ رَجُلًا حَكِيمًا صَاحِبَ فَهْمٍ «حُورَامَ أَبِي»، ¹⁴ ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ دَانَ، وَأَبُوهُ رَجُلٌ صُورِيٌّ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالتُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْحِجَارَةِ وَالْخَشَبِ وَالْأَرْجُوانِ وَالْأَسْمَانْجُونِيَّ وَالْكَتَّانِ وَالْقَرْمِزِ، وَنَقَشِ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ النَّقْشِ، وَاخْتِرَاعِ كُلِّ اخْتِرَاعٍ يُلْقَى عَلَيْهِ، مَعَ حُكَمَائِكَ وَحُكَمَاءِ سَيِّدِي دَاوُدَ أَبِيكَ.

¹⁵ وَالآنَ الْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ وَالزَّيْتُ وَالْخَمْرُ الَّتِي ذَكَرَهَا سَيِّدِي فَلْيُرْسِلْهَا لِعَبِيدِهِ. ¹⁶ وَنَحْنُ نَقْطَعُ حَشَبًا مِنْ لُبْنَانَ حَسَبِ كُلِّ احْتِيَاجِكَ، وَنَأْتِي بِهِ إِلَيْكَ أَرْمَانًا عَلَى الْبَحْرِ إِلَى يَافَا، وَأَنْتَ تُصْعِدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ». ¹⁷ وَعَدَّ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ الرِّجَالِ الْأَجْنَبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ الْعَدِّ الَّذِي عَدَّهُمْ إِيَّاهُ دَاوُدُ أَبُوهُ، فَوُجِدُوا مِئَةً وَثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ. ¹⁸ فَجَعَلَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفَ حَمَالٍ، وَثَمَانِينَ أَلْفَ قَطَّاعٍ عَلَى الْجَبَلِ، وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ وَكَلَاءَ لِتَشْغِيلِ الشَّعْبِ.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ

¹ وَشَرَعَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فِي جَبَلِ الْمُرْيَا حَيْثُ تَرَاعَى لِداوُدَ أَبِيهِ، حَيْثُ هَيَّا دَاوُدُ مَكَانًا فِي بَيْدَرِ أُرْتَانَ الْيُوسِيَّ. ² وَشَرَعَ فِي الْبِنَاءِ فِي ثَانِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ. ³ وَهَذِهِ أَسَسَهَا سُلَيْمَانُ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ: الطُّولُ بِالذِّرَاعِ عَلَى الْقِيَاسِ الْأَوَّلِ سِتُّونَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا. ⁴ وَالرُّوِاقُ الَّذِي قُدَّامَ الطُّولِ حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ، وَغَشَّاهُ مِنْ دَاخِلٍ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. ⁵ وَالْبَيْتُ الْعَظِيمُ غَشَّاهُ بِخَشَبِ سَرُو، غَشَّاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ نَخِيلاً وَسَلَّاسِيلَ. ⁶ وَرَصَّعَ الْبَيْتَ بِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ لِلْحِمَالِ. وَالذَّهَبُ ذَهَبُ فَرَوَايِمَ. ⁷ وَغَشَّى الْبَيْتَ: أَحْشَابُهُ وَأَعْتَابُهُ وَحِيطَانَهُ وَمَصَارِيْعَهُ بِذَهَبٍ، وَنَقَشَ كَرْوِيْمَ عَلَى الْحِيطَانِ.

⁸ وَعَمِلَ بَيْتَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، طُولُهُ حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ جَيِّدٍ سِتِّ مِئَةِ وَزَنَةِ. ⁹ وَكَانَ وَزْنُ الْمَسَامِيرِ خَمْسِينَ شَاقِلًا مِنْ ذَهَبٍ، وَغَشَّى الْعَلَالِيَّ بِذَهَبٍ.

¹⁰ وَعَمِلَ فِي بَيْتِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ كَرْوِيْنِ صِنَاعَةَ الصِّيَاغَةِ، وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ. ¹¹ وَأَجْنَحَةُ الْكَرْوِيْنِ طُولُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا، الْجَنَاحُ الْوَاحِدُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمَسُّ حَائِطَ الْبَيْتِ، وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمَسُّ جَنَاحَ الْكَرْوِبِ الْآخَرِ. ¹² وَجَنَاحُ الْكَرْوِبِ الْآخَرِ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمَسُّ حَائِطَ الْبَيْتِ، وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَتَّصِلُ بِجَنَاحِ الْكَرْوِبِ الْآخَرِ. ¹³ وَأَجْنَحَةُ هَذَيْنِ الْكَرْوِيْنِ مُنْبَسِطَةٌ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَهُمَا وَاقِفَانِ عَلَى أَرْجُلِهِمَا وَوَجْهُهُمَا إِلَى دَاخِلِ.

¹⁴ وَعَمِلَ الْحِجَابَ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَكَتَّانٍ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ كَرْوِيْمَ. ¹⁵ وَعَمِلَ أَمَامَ الْبَيْتِ عَمُودَيْنِ، طُولُهُمَا خَمْسُ وَثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَالتَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسَيْهِمَا خَمْسُ أَذْرُعٍ. ¹⁶ وَعَمِلَ سَلَّاسِيلَ كَمَا فِي الْمِحْرَابِ وَجَعَلَهَا عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَعَمِلَ مِئَةَ رُمَانَةٍ وَجَعَلَهَا فِي السَّلَّاسِيلِ. ¹⁷ وَأَوْقَفَ الْعَمُودَيْنِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ، وَاحِدًا عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدًا عَنِ الْيَسَارِ، وَدَعَا اسْمَ الْأَيْمَنِ «يَاكِين» وَاسْمَ الْأَيْسَرِ «بُوعَز».

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

¹ وَعَمِلَ مَذْبَحٌ نُحَاسٌ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ. ² وَعَمِلَ الْبَحْرَ مَسْبُوكًا عَشْرَ أَذْرُعٍ مِنْ شَفْتِهِ إِلَى شَفْتِهِ، وَكَانَ مُدَوَّرًا مُسْتَدِيرًا وَارْتِفَاعُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَخِيطٌ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِدَائِرِهِ. ³ وَشِبْهُ قِتَاءِ تَحْتَهُ مُسْتَدِيرًا يُحِيطُ بِهِ عَلَى اسْتِدَارَتِهِ، لِلذِّرَاعِ عَشْرُ نُحِيطٍ بِالْبَحْرِ مُسْتَدِيرَةٌ، وَالْقِتَاءُ صَفَانٌ قَدْ سَبَكَتْ بِسَبْكِهِ، ⁴ كَانَ قَائِمًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا، ثَلَاثَةٌ مُتَّجِهَةٌ إِلَى الشَّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَّجِهَةٌ إِلَى الْعَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَّجِهَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَّجِهَةٌ إِلَى الشَّرْقِ، وَالْبَحْرُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقٍ، وَجَمِيعُ أَعْجَازِهَا إِلَى دَاخِلِ. ⁵ وَغَلْظُهُ شِبْرٌ، وَشَفْتُهُ كَعَمَلِ شَفَةِ كَأْسٍ بِزَهْرٍ سَوَسَنٍ. يَأْخُذُ وَيَسَعُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ بَثٌّ. ⁶ وَعَمِلَ عَشْرَ مَرَاحِضَ، وَجَعَلَ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ، لِلاِغْتِسَالِ فِيهَا. كَانُوا يَغْسِلُونَ فِيهَا مَا يُقَرَّبُونَهُ مُحْرِقَةً، وَالْبَحْرُ لِكَيْ يَغْتَسِلَ فِيهِ الْكَهَنَةُ. ⁷ وَعَمِلَ مَنَائِرَ ذَهَبٍ عَشْرًا كَرَسَمِهَا، وَجَعَلَهَا فِي الْهَيْكَلِ، خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ. ⁸ وَعَمِلَ عَشْرَ مَوَائِدَ وَوَضَعَهَا فِي الْهَيْكَلِ، خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ. وَعَمِلَ مِئَةَ مَنُضِحَةٍ مِنْ ذَهَبٍ. ⁹ وَعَمِلَ دَارَ الْكَهَنَةِ وَالذَّارَ الْعَظِيمَةَ وَمَصَارِيعَ الدَّارِ، وَغَشَى مَصَارِيعَهَا بُحَاسٍ. ¹⁰ وَجَعَلَ الْبَحْرَ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ.

¹¹ وَعَمِلَ حُورَامُ الْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ. وَأَنْتَهَى حُورَامٌ مِنْ عَمَلِ الْعَمَلِ الَّذِي صَنَعَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي بَيْتِ اللَّهِ: ¹² الْعُمُودَيْنِ وَكُرْتِي التَّاجِينِ عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ لِتَعْطِيَةِ كُرْتِي التَّاجِينِ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ، ¹³ وَالرُّمَّانَاتِ الْأَرْبَعَ مِئَةَ لِلشَّبَكَتَيْنِ، صَفِي رُمَّانٍ لِلشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِتَعْطِيَةِ كُرْتِي التَّاجِينِ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعُمُودَيْنِ.

¹⁴ وَعَمِلَ الْقَوَاعِدَ وَعَمِلَ الْمَرَاحِضَ عَلَى الْقَوَاعِدِ، ¹⁵ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْإِثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا تَحْتَهُ، ¹⁶ وَالْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاشِيلَ وَكُلَّ آنِيَتِهَا، عَمَلَهَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ «حُورَامُ أَبِي» لِبَيْتِ الرَّبِّ مِنْ نُحَاسٍ مَحْلِيٍّ. ¹⁷ فِي غُورِ الْأُرْدُنِّ سَبَكَهَا الْمَلِكُ فِي أَرْضِ الْخَزَفِ بَيْنَ سَكُوتَ وَصَرَدَةَ.

¹⁸ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ كُلَّ هَذِهِ الْآيَةِ كَثِيرَةً جَدًّا لِأَنَّهُ لَمْ يُتَحَقَّقْ وَزْنُ النُّحَاسِ. ¹⁹ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ كُلَّ الْآيَةِ الَّتِي لَبَّيْتُ اللَّهُ، وَمَذْبَحَ الذَّهَبِ وَالْمَوَائِدَ وَعَلَيْهَا خُبْزُ الْوُجُوهِ، ²⁰ وَالْمَنَائِرَ وَسُرُجَهَا لِتَتَّقَدَ حَسَبَ الْمَرْسُومِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. ²¹ وَالْأَزْهَارَ وَالسُّرُجَ وَالْمَلَاقِطَ مِنْ ذَهَبٍ. وَهُوَ ذَهَبٌ كَامِلٌ. ²² وَالْمَقَاصِ وَالْمَنَاضِحَ وَالصُّحُونَ وَالْمَجَامِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَبَابَ الْبَيْتِ وَمَصَارِعَهُ الدَّاخِلِيَّةَ لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَمَصَارِعَ بَيْتِ الْهَيْكَلِ مِنْ ذَهَبٍ.

الأصحاح الخامس

¹ وَكَمَلَ جَمِيعُ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَأَدْخَلَ سُلَيْمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَجَمِيعُ الْآنِيَةِ جَعَلَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ. ² حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ، رُؤَسَاءَ الْآبَاءِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُورُشَلِيمَ لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ، هِيَ صِهْيُونُ. ³ فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ الَّذِي فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ. ⁴ وَجَاءَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. وَحَمَلَ اللَّاوِيُّونَ التَّابُوتَ، ⁵ وَأَصْعَدُوا التَّابُوتَ وَخَيْمَةَ الْجَمَاعَةِ مَعَ جَمِيعِ آنِيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخَيْمَةِ، أَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ. ⁶ وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ أَمَامَ التَّابُوتِ كَانُوا يَذْبَحُونَ غَنَمًا وَبَقَرًا مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكثْرَةِ. ⁷ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الْكُرُوبَيْنِ. ⁸ وَكَانَ الْكُرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ. وَظَلَّلَ الْكُرُوبَانِ التَّابُوتَ وَعَصِيَّهُ مِنْ فَوْقِ. ⁹ وَجَذَبُوا الْعِصِيَّ فَرَعَاتِ رُؤُوسِ الْعِصِيَّ مِنَ التَّابُوتِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ وَلَمْ تَرُ خَارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ¹⁰ لَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا اللَّوْحَانِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِي حُورِيبَ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.

¹¹ وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ الْمَوْجُودِينَ تَقَدَّسُوا، لَمْ تُلَاحَظِ الْفَرْقُ. ¹² وَاللَّاوِيُّونَ الْمُعْتُونُ أَحْمَعُونَ: آسَافُ وَهَيْمَانُ وَيِدُوثُونُ وَبَنُوهُمُ وَإِخْوَتُهُمْ، لَابِسِينَ كَتَانًا، بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَاقْفِينِ شَرْقِيِّ الْمَذْبَحِ، وَمَعَهُمْ مِنَ الْكَهَنَةِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ. ¹³ وَكَانَ لَمَّا صَوَّتَ الْمُبَوِّقُونَ وَالْمُعْتُونَ كَوَاحِدٍ صَوْتًا وَاحِدًا لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ وَحَمْدِهِ، وَرَفَعُوا صَوْتًا بِالْأَبْوَاقِ وَالصُّنُوجِ وَالْآلَاتِ الْغِنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ: «لَأَنَّهُ صَالِحٌ لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ». أَنَّ الْبَيْتَ، بَيْتَ الرَّبِّ، أَمْتَلًا سَحَابًا. ¹⁴ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقِفُوا لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ.

الأصحاح السادس

¹ حينئذ قال سليمان: «قال الربُّ إنَّه يسكنُ في الضَّبَابِ. ² وأنا بنيتُ لك بيتَ سُكْنِي مَكَانًا لِسُكْنَاكَ إِلَى الأَبَدِ». ³ وَحَوْلَ الْمَلِكِ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَاقِفًا. ⁴ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَ بِفَمِهِ دَاوُدَ أَبِي وَأَكْمَلَ بِيَدَيْهِ قَائِلًا: ⁵ مُنْذُ يَوْمٍ أَخْرَجْتُ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ، وَلَا اخْتَرْتُ رَجُلًا يَكُونُ رَئِيسًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ⁶ بَلِ اخْتَرْتُ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهَا، وَاخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَيَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ⁷ وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، ⁸ فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لاسْمِي، قَدْ أَحْسَنْتَ بِكَوْنِ ذَلِكَ فِي قَلْبِكَ. ⁹ إِلَّا أَنَّكَ أَنْتَ لَا تَبْنِي الْبَيْتَ، بَلِ ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لاسْمِي. ¹⁰ وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ، وَقَدْ قُمْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ¹¹ وَوَضَعْتُ هُنَاكَ التَّابُوتَ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

¹² وَوَقَفَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ ثُجَاهَهُ كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ. ¹³ لِأَنَّ سُلَيْمَانَ صَنَعَ مِئْبَرًا مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهُ فِي وَسْطِ الدَّارِ، طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُجَاهَهُ كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، ¹⁴ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَا إِلَهَ مِثْلِكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعَبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ. ¹⁵ الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِفَمِكَ وَأَكْمَلْتَ بِيَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمِ. ¹⁶ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، احْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا: لَا يُعْدَمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ يَكُنْ بَنُوكَ طُرُقَهُمْ يَحْفَظُونَ حَتَّى يَسِيرُوا فِي شَرِيعَتِي كَمَا سِرْتَ أَنْتَ أَمَامِي. ¹⁷ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ. ¹⁸ لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ! ¹⁹ فَالْتَفَتِ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْمَعِ الصُّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي

يُصَلِّيَهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ. ²⁰ لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ إِنَّكَ تَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ²¹ وَاسْمَعْ تَضَرُّعَاتِ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَاسْمَعْ أَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ سُكْنَاكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ فَاعْفِرْ. ²² إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضِعَ عَلَيْهِ حَلْفٌ لِيُحَلِّفَهُ، وَجَاءَ الْحَلْفُ أَمَامَ مَذْبِحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، ²³ فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْمَلْ، وَاقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ إِذْ تُعَاقِبُ الْمَذْنِبَ فَتَجْعَلْ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتُبْرِزُ الْبَارَّ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ بَرِّهِ. ²⁴ وَإِنْ انْكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْعَدُوِّ لِكَوْنِهِمْ أَخْطَاؤًا إِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا أَمَامَكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، ²⁵ فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لَهُمْ وَلَا بَائِهِمْ.

²⁶ «إِذَا أُغْلِقْتَ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ لِكَوْنِهِمْ أَخْطَاؤًا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا الْمَكَانِ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَايِقْتَهُمْ، ²⁷ فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعَلِّمَهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِشَعْبِكَ مِيرَاثًا. ²⁸ إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ وَبًا أَوْ لَفْحٌ أَوْ يِرْقَانٌ أَوْ جَرَادٌ أَوْ جَرَدَمٌ، أَوْ إِذَا حَاصَرَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ فِي أَرْضِ مُدُنِهِمْ، فِي كُلِّ ضَرْبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ، ²⁹ فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَ، أَوْ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلَّ وَاحِدٍ ضَرْبَتَهُ وَوَجْعَهُ، فَيَسْطُ يَدِيهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، ³⁰ فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانِ سُكْنَاكَ، وَاعْفِرْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرَفِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ قُلُوبَ بَنِي الْبَشَرِ. ³¹ لِكَيْ يَخَافُوكَ وَيَسِيرُوا فِي طُرُقِكَ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَ لآبَائِنَا. ³² وَكَذَلِكَ الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ هُوَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ جَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَيَدُوكَ الْقَوِيَّةِ وَذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ، فَمَتَى جَاءُوا وَصَلُّوا فِي هَذَا الْبَيْتِ، ³³ فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانِ سُكْنَاكَ وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُوكَ بِهِ الْأَجْنَبِيُّ، لِكَيْ يَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ فَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ يَعْلَمُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُ.

³⁴ «إِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا، وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُ لاسْمِكَ، ³⁵ فَاسْمَعْ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَاقْضِ قَضَاءَهُمْ.

³⁶ إِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يُخْطِئُ، وَعَظِيبَتْ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ وَسَبَّاهُمْ، سَابُوهُمْ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ، ³⁷ فَإِذَا رَدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُسْبُونَ إِلَيْهَا، وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبِّهِمْ قَاتِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَّجْنَا وَأَذْنَبْنَا، ³⁸ وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ سَبِّهِمْ الَّتِي سَبَّوهُمْ إِلَيْهَا، وَصَلَّوْا نَحْوَ أَرْضِهِمِ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِأَبَائِهِمْ، وَالْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَرْتَ، وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتُ لاسْمِكَ، ³⁹ فَاسْمَعْ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَكَانِ سُكْنِكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَاتِهِمْ، وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ، وَاغْفِرْ لِشَعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ. ⁴⁰ الْآنَ يَا إِلَهِي لِتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَأُذُنَاكَ مُصْعِبَتَيْنِ لِصَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ. ⁴¹ وَالْآنَ قُمْ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ إِلَى رَاحَتِكَ أَنْتَ وَتَأْبُوتُ عِزِّكَ. كَهَنْتُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ يَلْبَسُونَ الْخَلَاصَ، وَأَتَّقِيَاؤُكَ يَبْتَهِجُونَ بِالْخَيْرِ. ⁴² أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ، لَا تَرُدَّ وَجْهَ مَسِيحِكَ. اذْكُرْ مَرَاحِمَ دَاوُدَ عَبْدِكَ.»

الأصحاح السابع

¹وَلَمَّا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ، نَزَلَتِ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتِ الْمُحْرَقَةَ وَالذَّبَائِحَ، وَمَلَأَ مَجْدُ الرَّبِّ الْبَيْتَ. ²وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ الرَّبِّ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ. ³وَكَانَ حَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَنْظُرُونَ عِنْدَ نُزُولِ النَّارِ وَمَجْدِ الرَّبِّ عَلَى الْبَيْتِ، وَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى الْبَلَاطِ الْمَجَزَّعِ، وَسَجَدُوا وَحَمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ وَإِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

⁴ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَكُلَّ الشَّعْبِ ذَبَحُوا ذَّبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ. ⁵وَذَبَحَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ ذَّبَائِحَ مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنَ الْعَنَمِ مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَدَشَّنَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ بَيْتَ اللَّهِ. ⁶وَكَانَ الْكَهَنَةُ وَأَقْفِينِ عَلَى مَحَارِسِهِمْ، وَاللَّاوِيُّونَ بِأَلَاتِ غِنَاءِ الرَّبِّ الَّتِي عَمَلَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ لِأَجْلِ حَمْدِ الرَّبِّ «لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ» حِينَ سَبَّحَ دَاوُدُ بِهَا، وَالْكَهَنَةُ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ مُقَابِلَهُمْ، وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَأَقْفٍ.

⁷وَقَدَّسَ سُلَيْمَانُ وَسَطَ الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَشَحَمَ ذَّبَائِحِ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبِحَ النُّحَاسِ الَّذِي عَمَلَهُ سُلَيْمَانُ لَمْ يَكْفِ لِأَنَّ يَسَعَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَالشَّحْمِ. ⁸وَعِيدَ سُلَيْمَانُ الْعِيدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ وَجُمُهورٌ عَظِيمٌ جَدًّا مِنْ مَدْحَلِ حَمَاةِ إِلَى وَادِي مِصْرَ. ⁹وَعَمِلُوا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اعْتِكَافًا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا تَدَشِينِ الْمَذْبِحِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَالْعِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ¹⁰وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ صَرَفَ الشَّعْبَ إِلَى خِيَامِهِمْ فَرِحِينَ وَطَيَّبِي الْقُلُوبِ لِأَجْلِ الْخَيْرِ الَّذِي عَمَلَهُ الرَّبُّ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ. ¹¹وَأَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. وَكُلُّ مَا خَطَرَ بِبَالِ سُلَيْمَانَ أَنْ يَعْمَلَهُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي بَيْتِهِ نَجَحَ فِيهِ.

¹²وَتَرَأَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ، وَاخْتَرْتُ هَذَا الْمَكَانَ لِي بَيْتَ ذَبِيحَةٍ. ¹³إِنَّ أَعْلَقْتُ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ، وَإِنْ أَمَرْتُ الْجَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ الْأَرْضَ، وَإِنْ أَرْسَلْتُ وَبًا عَلَى شَعْبِي، ¹⁴فَإِذَا تَوَاضَعَ شَعْبِي الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ وَصَلُّوا وَطَلَبُوا وَجْهِي، وَرَجَعُوا عَنْ طُرُقِهِمِ الرَّدِيَةِ فَإِنِّي أَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرُ خَطِيئَتَهُمْ وَأُبْرِئُ أَرْضَهُمْ. ¹⁵الآنَ عَيْنَايَ تَكُونَانِ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَأُذُنَايَ مُصْغِيَتَيْنِ إِلَى صَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ. ¹⁶وَالآنَ قَدْ اخْتَرْتُ وَقَدَّسْتُ هَذَا الْبَيْتَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ

عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.¹⁷ وَأَنْتَ إِنِ سَلَكْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ، وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي،¹⁸ فَإِنِّي أُثَبِّتُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ كَمَا عَاهَدْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يُعْدِمُ لَكَ رَجُلٌ يَتَسَلَّطُ عَلَى إِسْرَائِيلَ.¹⁹ وَلَكِنْ إِنِ انْقَلَبْتُمْ وَتَرَكْتُمْ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، وَذَهَبْتُمْ وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً أُخْرَى وَسَجَدْتُمْ لَهَا،²⁰ فَإِنِّي أَقْلَعُهُمْ مِنْ أَرْضِي الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي قَدَّسْتَهُ لِاسْمِي أَطْرَحُهُ مِنْ أَمَامِي وَأَجْعَلُهُ مَثَلًا وَهَزْأَةً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ.²¹ وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي كَانَ مُرْتَفِعًا، كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ يَتَعَجَّبُ وَيَقُولُ: لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ؟²² فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِآلِهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ».

الأصحاح الثامن

¹ وَبَعْدَ نَهَايَةِ عِشْرِينَ سَنَةً، بَعْدَ أَنْ بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَهُ، ² بَنَى سُلَيْمَانُ الْمُدْنَ الَّتِي أَعْطَاهَا حُورَامُ لِسُلَيْمَانَ، وَأَسْكَنَ فِيهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ³ وَذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى حَمَاةِ صُوبَةَ وَقَوِيَّ عَلَيْهَا. ⁴ وَبَنَى تَدْمَرَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَجَمِيعَ مُدُنِ الْمَخَازِنِ الَّتِي بَنَاهَا فِي حَمَاةٍ. ⁵ وَبَنَى بَيْتَ حُورُونَ الْعُلْيَا وَبَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى، مُدْنًا حَصِينَةً بِأَسْوَارٍ وَأَبْوَابٍ وَعَوَارِضَ. ⁶ وَبَعَلَّةَ وَكُلَّ مُدُنِ الْمَخَازِنِ الَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ، وَجَمِيعَ مُدُنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمُدُنِ الْفُرْسَانِ وَكُلَّ مَرْغُوبِ سُلَيْمَانَ الَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْضِ سُلْطَانِهِ. ⁷ أَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الْبَاقِي مِنَ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ، ⁸ مِنْ بَيْنِهِمْ، الَّذِينَ بَقُوا بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يُفْنِهِمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَجَعَلَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِمْ سُخْرَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ⁹ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عِبِيدًا لِشَعْلِهِ، لِأَنَّهُمْ رِجَالُ الْقِتَالِ وَرُؤَسَاءُ قَوَادِمِهِ وَرُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ. ¹⁰ وَهَؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الْمُوَكَّلِينَ الَّذِينَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، مِثْلَانِ وَخَمْسُونَ الْمُتَسَلِّطُونَ عَلَى الشَّعْبِ. ¹¹ وَأَمَّا بِنْتُ فِرْعَوْنَ فَأَصْعَدَهَا سُلَيْمَانُ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ لَهَا، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا تَسْكُنِ امْرَأَةٌ لِي فِي بَيْتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْأَمَاكِنَ الَّتِي دَخَلَ إِلَيْهَا تَأْبُوتُ الرَّبِّ إِنَّهَا هِيَ مُقَدَّسَةٌ».

¹² حِينَئِذٍ أَصْعَدَ سُلَيْمَانُ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ عَلَى مَذْبِحِ الرَّبِّ الَّذِي بَنَاهُ قُدَّامَ الرُّوَّاقِ. ¹³ أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ يَوْمِهِ مِنَ الْمُحْرَقَاتِ حَسَبَ وَصِيَّةِ مُوسَى فِي السُّبُوتِ وَالْأَهْلَةِ وَالْمَوَاسِمِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ، فِي عِيدِ الْفَطِيرِ وَعِيدِ الْأَسَابِيعِ وَعِيدِ الْمَظَالِ. ¹⁴ وَأَوْقَفَ حَسَبَ قَضَاءِ دَاوُدَ أَبِيهِ فِرْقَ الْكَهَنَةِ عَلَى خِدْمَتِهِمْ وَاللَّاوِيِّينَ عَلَى حِرَاسَتِهِمْ، لِلتَّسْبِيحِ وَالْخِدْمَةِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ، عَمَلٌ كُلُّ يَوْمٍ يَوْمِهِ، وَالْبَوَائِينَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ عَلَى كُلِّ بَابٍ. لِأَنَّهُ هَكَذَا هِيَ وَصِيَّةُ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ. ¹⁵ وَلَمْ يَحِيدُوا عَنْ وَصِيَّةِ الْمَلِكِ عَلَى الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَفِي الْخِزَائِنِ. ¹⁶ فَتَهَيَّأَ كُلُّ عَمَلِ سُلَيْمَانَ إِلَى يَوْمِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ وَإِلَى نِهَائِهِ. فَكَمَلَ بَيْتُ الرَّبِّ.

¹⁷حِينَئِذٍ ذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى عَصِيُونَ جَابِرَ، وَإِلَى أَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي أَرْضِ أَدُومَ. ¹⁸وَأَرْسَلَ لَهُ حُورَامُ بِيَدِ عَبِيدِهِ سُفُنًا وَعَبِيدًا يَعْرِفُونَ الْبَحْرَ، فَأَتَوْا مَعَ عَبِيدِ سُلَيْمَانَ إِلَى أُوفِيرَ، وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ أَرْبَعَ مِئَةِ وَخَمْسِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

الأصحاح التاسع

¹ وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَا بَخْبِرِ سُلَيْمَانَ، فَأَتَتْ لِتَمْتَحِنَ سُلَيْمَانَ بِمَسَائِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، بِمَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، وَجَمَالَ حَامِلَةِ أَطْيَابًا وَذَهَبًا بكَثْرَةٍ وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، فَأَتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ عَنْ كُلِّ مَا فِي قَلْبِهَا. ² فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانُ بِكُلِّ كَلَامِهَا. وَلَمْ يُخْفَ عَنْ سُلَيْمَانَ أَمْرٌ إِلَّا وَأَخْبَرَهَا بِهِ. ³ فَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ، ⁴ وَطَعَامَ مَائِدَتِهِ، وَمَجْلِسَ عَبِيدِهِ، وَمَوْقِفَ خُدَّامِهِ وَمَلَابِسَهُمْ، وَسُقَاتَهُ وَمَلَابِسَهُمْ، وَمُحْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ تَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ. ⁵ فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «صَحِيحُ الْخَبْرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَعَنْ حِكْمَتِكَ. ⁶ وَلَمْ أُصَدِّقْ كَلَامَهُمْ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ، فَهَذَا لَمْ أُخْبَرَ بِنِصْفِ كَثْرَةِ حِكْمَتِكَ. زِدْتَ عَلَيَّ الْخَبَرَ الَّذِي سَمِعْتُهُ. ⁷ فَطُوبَى لِرِجَالِكَ وَطُوبَى لِعَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا وَالسَّامِعِينَ حِكْمَتَكَ. ⁸ لِيَكُنْ مُبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سُرِّ بِكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّهِ مَلِكًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لِأَنَّ إِلَهُكَ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ لِيُثَبِتَهُ إِلَى الْأَبَدِ، قَدْ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا، لِتُجْرِيَ حُكْمًا وَعَدْلًا». ⁹ وَأَهْدَتْ لِلْمَلِكِ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جَدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ الَّذِي أَهْدَتْهُ مَلِكَةُ سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. ¹⁰ وَكَذَا عَبِيدُ حُورَامَ وَعَبِيدُ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ جَلَبُوا ذَهَبًا مِنْ أُوْفَيْرَ أَتَوْا بِخَشَبِ الصَّنَدَلِ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ. ¹¹ وَعَمِلَ الْمَلِكُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَجًا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا، وَلَمْ يَرِ مِثْلَهَا قَبْلُ فِي أَرْضِ يَهُودَا. ¹² وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةَ سَبَا كُلَّ مُشْتَهَاهَا الَّذِي طَلَبَتْ، فَضَلًّا عَمَّا أَتَتْ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ. فَأَنْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا.

¹³ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي جَاءَ سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ، ¹⁴ فَضَلًّا عَنِ الَّذِي جَاءَ بِهِ التُّجَّارُ وَالْمُسْتَبْضِعُونَ. وَكُلُّ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوُلَاةِ الْأَرْضِ كَانُوا يَأْتُونَ بِذَهَبٍ وَفِضَّةٍ إِلَى سُلَيْمَانَ. ¹⁵ وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِئَتِي تُرْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطَّرَقٍ، خَصَّ التُّرْسَ الْوَاحِدَ سِتِّ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمُطَّرَقِ، ¹⁶ وَثَلَاثَ مِئَةٍ مِجَنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مُطَّرَقٍ، خَصَّ الْمِجَنَّ الْوَاحِدَ ثَلَاثَ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا الْمَلِكُ فِي بَيْتِ وَعَرِ لُبْنَانَ. ¹⁷ وَعَمِلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ

خالص. ¹⁸ وللكُرسيِّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَلِلكُرسيِّ مَوْطِيٌّ مِنْ ذَهَبٍ كُلُّهَا مُتَّصِلَةٌ، وَيَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسَدَانِ وَأَقْفَانِ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ. ¹⁹ وَأَنَا عَشْرَ أَسَدًا وَأَقْفَةً هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السَّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يُعْمَلْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ. ²⁰ وَجَمِيعُ آنِيَةِ شُرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعُ آنِيَةِ بَيْتِ وَعَرِ لُبْنَانَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. لَمْ تُحْسَبِ الْفِضَّةُ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ، ²¹ لِأَنَّ سُنْفَانَ الْمَلِكِ كَانَتْ تَسِيرُ إِلَى تَرْشِيشَ مَعَ عَبِيدِ حُورَامَ، وَكَانَتْ سُنْفَانُ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقُرُودًا وَطَوَاوَيْسَ. ²² فَتَعَظَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ. ²³ وَكَانَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَرْضِ يَلْتَمِسُونَ وَجْهَ سُلَيْمَانَ لِيَسْمَعُوا حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ. ²⁴ وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِآنِيَةِ فِضَّةٍ وَآنِيَةِ ذَهَبٍ وَحُلَلٍ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَبَعَالٍ سَنَةً فَسَنَةً.

²⁵ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ آلَافِ مِذْوَدِ خَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ، وَأَنَا عَشْرَ أَلْفِ فَارِسٍ، فَجَعَلَهَا فِي مَدِينِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. ²⁶ وَكَانَ مُتَّسِلًا عَلَى جَمِيعِ الْمُلُوكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِلَى تُخُومِ مِصْرَ. ²⁷ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْزَ مِثْلَ الْجَمِيذِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكثْرَةِ. ²⁸ وَكَانَ مُخْرَجُ خَيْلِ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ.

²⁹ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ سُلَيْمَانَ الْأُولَى وَالْآخِرَةِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَحْبَارِ نَاتَانَ النَّبِيِّ، وَفِي نُبُوَّةِ أَحْيَا الشُّلُونِيِّ، وَفِي رُؤْيَى يَعْدُو الرَّائِي عَلَى يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ؟ ³⁰ وَمَلَكَ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ³¹ ثُمَّ اضْطَجَعَ سُلَيْمَانُ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَمَلَكَ رَحْبَعَامُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

الأصحاح العاشر

¹ وَذَهَبَ رَحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ لِيَمْلِكُوهُ. ² وَلَمَّا سَمِعَ يَرُبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ، وَهُوَ فِي مِصْرَ حَيْثُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، رَجَعَ يَرُبْعَامُ مِنْ مِصْرَ. ³ فَأَرْسَلُوا وَدَعَوْهُ، فَأَتَى يَرُبْعَامُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَكَلَّمُوا رَحْبَعَامَ قَائِلِينَ: ⁴ «إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نِيرَنَا، فَالآنَ خَفَّفْ مِنْ عِبُودِيَّةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ وَمِنْ نِيرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا فَخَدِمْنَاكَ». ⁵ فَقَالَ لَهُمْ: «ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». فَذَهَبَ الشَّعْبُ. ⁶ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَفْضُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قَائِلًا: «كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أُرَدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ؟» ⁷ فَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ صَالِحًا نَحْوَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَرْضِيَّتَهُمْ وَكَلَّمْتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عِبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ». ⁸ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ، ⁹ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَتَرُدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُونِي قَائِلِينَ: خَفَّفْ مِنَ النَّيرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ؟» ¹⁰ فَكَلَّمَهُ الْأَحْدَاثُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ قَائِلِينَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّموكَ قَائِلِينَ: إِنَّ أَبَاكَ ثَقَلَ نِيرَنَا وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفَّفْ عَنَّا، هَكَذَا تَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ حِنْصِرِي أَغْلَظُ مِنْ مَتْنِي أَبِي. ¹¹ وَالآنَ أَبِي حَمَلَكُمْ نِيرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعِقَارِبِ». ¹² فَجَاءَ يَرُبْعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رَحْبَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا تَكَلَّمَ الْمَلِكُ قَائِلًا: «ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ». ¹³ فَاجَابَهُمُ الْمَلِكُ بِقَسَاوَةٍ، وَتَرَكَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ، ¹⁴ وَكَلَّمَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا: «أَبِي ثَقَلَ نِيرَكُمْ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَيْهِ. أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعِقَارِبِ». ¹⁵ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، لِكَيْ يُقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ أَخِيَا الشُّيُوعِيِّ إِلَى يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ.

¹⁶ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، جَاوَبَ الشَّعْبُ الْمَلِكَ قَائِلِينَ: «أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ؟ وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَّى! كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ. الْآنَ انظُرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ». وَذَهَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَامِهِمْ. ¹⁷ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَحْبَعَامُ.

¹⁸ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ هَدُورَامَ الَّذِي عَلَى التَّسْخِيرِ، فَرَجَمَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ وَصَعِدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرُبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ¹⁹ فَعَصَى إِسْرَائِيلُ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

الأصحاح الحادي عشر

¹وَلَمَّا جَاءَ رَحْبَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، جَمَعَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ مِئَةً وَثَمَانِينَ أَلْفَ مُخْتَارٍ مُحَارِبٍ لِيُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ، لِيَرُدَّ الْمُلْكَ إِلَى رَحْبَعَامَ. ²وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمْعِيَا رَجُلٍ لِلَّهِ قَائِلًا:

³«كَلِمَةُ رَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلِّ إِسْرَائِيلَ فِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ قَائِلًا: ⁴هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ. ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّهُ مِنْ قِبَلِي صَارَ هَذَا الْأَمْرُ». فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا عَنِ الذَّهَابِ ضِدَّ يَرُبْعَامَ.

⁵وَأَقَامَ رَحْبَعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنَى مُدُنًا لِلْحِصَارِ فِي يَهُوذَا. ⁶فَبَنَى بَيْتَ لَحْمٍ وَعَيْطَامَ وَتَقْوَعَ ⁷وَبَيْتَ صُورَ وَسُوكُوَ وَعَدْلَامَ ⁸وَجَتَّ وَمَرِيشَةَ وَزَيْفَ ⁹وَأُدُورَايِمَ وَلَحِيشَ وَعَزْرِيْقَةَ ¹⁰وَصِرْعَةَ وَأَيْلُونَ وَحَبْرُونَ الَّتِي فِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، مُدُنًا حَصِينَةً. ¹¹وَشَدَّدَ الْحُصُونَ وَجَعَلَ فِيهَا قُوَادًا وَخَزَائِنَ مَأْكَلٍ وَزَيْتٍ وَخَمْرِ ¹²وَأَثْرَاسًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَرِمَاحًا، وَشَدَّدَهَا كَثِيرًا جِدًّا، وَكَانَ لَهُ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ. ¹³وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ الَّذِينَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَثَلُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ جَمِيعِ تُخُومِهِمْ، ¹⁴لِأَنَّ اللَّاوِيِينَ تَرَكُوا مَسَارِحَهُمْ وَأَمْلَأَتْهُمْ وَأَنْطَلَقُوا إِلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، لِأَنَّ يَرُبْعَامَ وَبَنِيَهُ رَفَضُوهُمْ مِنْ أَنْ يَكْهِنُوا لِلرَّبِّ ¹⁵وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ كَهَنَةً لِلْمُرْتَفَعَاتِ وَلِلتِّيُوسِ وَلِلْعُجُولِ الَّتِي عَمِلَ. ¹⁶وَبَعَدَهُمْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَجَّهُوا قُلُوبَهُمْ إِلَى طَلَبِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ. ¹⁷وَشَدَّدُوا مَمْلَكَةَ يَهُوذَا وَقَوَّوْا رَحْبَعَامَ بْنَ سُلَيْمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ، لِأَنَّهُمْ سَارُوا فِي طَرِيقِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ.

¹⁸وَاتَّخَذَ رَحْبَعَامُ لِنَفْسِهِ امْرَأَةً: مَحَلَّةَ بِنْتَ يَرِيمُوثَ بْنِ دَاوُدَ، وَأَبِيحَايِلَ بِنْتَ أَلِيَابَ بْنِ يَسَى. ¹⁹فَوَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ: يَعُوشَ وَشَمْرِيَا وَزَاهَمَ. ²⁰ثُمَّ بَعْدَهَا أَخَذَ مَعَكَةَ بِنْتَ أَبِشَالُومَ، فَوَلَدَتْ لَهُ: أَيِّيَا وَعَتَايَا وَزَيْرَا وَشَلُومِيثَ. ²¹وَأَحَبَّ رَحْبَعَامُ مَعَكَةَ بِنْتَ أَبِشَالُومَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ نِسَائِهِ وَسَرَارِيهِ، لِأَنَّهُ اتَّخَذَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ امْرَأَةً وَسِتِّينَ سُرِّيَّةً، وَوَلَدَتْ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتِّينَ ابْنَةً. ²²وَأَقَامَ رَحْبَعَامُ أَيِّيَا ابْنَ مَعَكَةَ رَأْسًا وَقَائِدًا بَيْنَ إِخْوَتِهِ لِكَيْ يَمْلِكَهُ. ²³وَكَانَ فَهِيمًا، وَفَرَّقَ مِنْ كُلِّ بَنِيهِ فِي جَمِيعِ أَرَاضِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ فِي كُلِّ الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ وَأَعْطَاهُمْ زَادًا بكَثْرَةٍ. وَطَلَبَ نِسَاءً كَثِيرَةً.

الأصحاح الثاني عشر

¹وَلَمَّا تَثَبَّتْ مَمْلَكَةُ رَحْبَعَامَ وَتَشَدَّدَتْ، تَرَكَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ. ²وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَحْبَعَامَ صَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ خَانُوا الرَّبَّ، ³بِأَلْفٍ وَمِئَتَيْ مَرْكَبَةٍ وَسِتِّينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَلَمْ يَكُنْ عَدَدٌ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ مِنْ مِصْرَ: لُوبِيِّينَ وَسُكِّيَّينَ وَكُوشِيِّينَ. ⁴وَأَخَذَ الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لِيَهُودَا وَآتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ.

⁵فَجَاءَ شَمْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى رَحْبَعَامَ وَرُؤَسَاءِ يَهُودَا الَّذِينَ اجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ شَيْشَقَ، وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتُمْ تَرَكْتُمُونِي وَأَنَا أَيْضًا تَرَكْتُكُمْ لِيَدِ شَيْشَقَ». ⁶فَتَذَلَّلَ رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ وَالْمَلِكُ وَقَالُوا: «بَارٌّ هُوَ الرَّبُّ». ⁷فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُمْ تَذَلَّلُوا، كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمْعِيَا قَائِلًا: «قَدْ تَذَلَّلُوا فَلَا أَهْلِكُهُمْ بَلْ أُعْطِيهِمْ قَلِيلًا مِنَ النَّجَاةِ، وَلَا يَنْصَبُ غَضَبِي عَلَى أُورُشَلِيمَ يَدِ شَيْشَقَ، ⁸لَكِنَّهُمْ يَكُونُونَ لَهُ عِبِيدًا وَيَعْلَمُونَ خِدْمَتِي وَخِدْمَةَ مَمَالِكِ الْأَرْضِي». ⁹فَصَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ، أَخَذَ الْجَمِيعَ، وَأَخَذَ أَثْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ. ¹⁰فَعَمِلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ عِوَضًا عَنْهَا أَثْرَاسَ نُحَاسٍ وَسَلَّمَهَا إِلَى أَيْدِي رُؤَسَاءِ السُّعَاةِ الْحَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ. ¹¹وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَأْتِي السُّعَاةُ وَيَحْمِلُونَهَا، ثُمَّ يُرْجِعُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ السُّعَاةِ. ¹²وَلَمَّا تَذَلَّلَ ارْتَدَّ عَنْهُ غَضَبُ الرَّبِّ فَلَمْ يَهْلِكْهُ تَمَامًا. وَكَذَلِكَ كَانَ فِي يَهُودَا أُمُورٌ حَسَنَةٌ.

¹³فَتَشَدَّدَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَمَلِكًا، لِأَنَّ رَحْبَعَامَ كَانَ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهَا دُونَ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَاسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ. ¹⁴وَعَمِلَ الشَّرَّ لِأَنَّهُ لَمْ يَهَيِّئْ قَلْبَهُ لَطَلَبِ الرَّبِّ. ¹⁵وَأُمُورُ رَحْبَعَامَ الْأُولَى وَالْآخِيرَةُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَحْبَارِ شَمْعِيَا النَّبِيِّ وَعِدُو الرَّاثِي عَنِ الْإِتْسَابِ؟ وَكَانَتْ حُرُوبٌ بَيْنَ رَحْبَعَامَ وَيَرُبْعَامَ كُلِّ الْأَيَّامِ. ¹⁶ثُمَّ اضْطَجَعَ رَحْبَعَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَبِيَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

الأصحاح الثالث عشر

¹ في السنة الثامنة عشرة للملك يرُبعام، ملك أييا على يهوذا. ² ملك ثلاث سنين في أورشليم، واسم أمه ميخايا بنت أوريبيل من جبعة. وكانت حرب بين أييا ويرُبعام. ³ وابتدأ أييا في الحرب بجيش من جبابرة القتال، أربع مئة ألف رجل مختار، ويرُبعام اصطف لمحاربتيه بثمان مئة ألف رجل مختار، جبابرة بأس.

⁴ وقام أييا على جبل صمارايم الذي في جبل أفرام وقال: «اسمعوني يا يرُبعام وكل إسرائيل. ⁵ أما لكم أن تعرفوا أن الرب إله إسرائيل أعطى الملك على إسرائيل لداود إلى الأبد ولبنيه بعهد ملح؟ ⁶ فقام يرُبعام بن نباط عبد سليمان بن داود وعصى سيده. ⁷ فاجتمع إليه رجال بطالون بنو بليعال وتشددوا على رُبعام بن سليمان، وكان رُبعام فتى رقيق القلب فلم يثبت أمامهم. ⁸ والآن أنتم تقولون إنكم تثبتون أمام مملكة الرب بيد بني داود، وأنتم جمهور كثير ومعكم عجول ذهب قد عملها يرُبعام لكم آلهة. ⁹ أما طردتم كهنة الرب بني هارون واللاويين، وعملتكم لأنفسكم كهنة كشعوب الأراضي، كل من أتى ليملا يده بنور ابن بقر وسبعة كباش، صار كاهنًا للذين ليسوا آلهة؟ ¹⁰ وأما نحن فالرب هو إلهنا، ولم نتركه. والكهنة الخادمون الرب هم بنو هارون واللاويون في العمل، ¹¹ ويوقدون للرب محرقات كل صباح ومساء. وبخور أطياب وخبز الوجوه على المائدة الطاهرة، ومنارة الذهب وسرجها للإيقاد كل مساء، لأننا نحن حارسون حراسة الرب إلهنا. وأما أنتم فقد تركتموه. ¹² وهوذا معنا الله رئيسًا، وكهنته وأبواق الهتاف للهتاف عليكم. فيا بني إسرائيل لا تحاربوا الرب إله آبائكم لأنكم لا تفلحون.»

¹³ ولكن يرُبعام جعل الكمين يدور ليأتي من خلفهم. فكاثوا أمام يهوذا والكمين خلفهم. ¹⁴ فالتفت يهوذا وإذا الحرب عليهم من قدام ومن خلف. فصرخوا إلى الرب، وبوق الكهنة بالأبواق، ¹⁵ وهتف رجال يهوذا. ولما هتف رجال يهوذا ضرب الله يرُبعام وكل إسرائيل أمام أييا ويهوذا. ¹⁶ فانهمز بنو إسرائيل من أمام يهوذا ودفعهم الله ليدهم. ¹⁷ وضربهم أييا وقومه ضربة عظيمة، فسقط قتلى من

إِسْرَائِيلَ خَمْسُ مِئَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ مُخْتَارٍ.¹⁸ فَذَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَتَشَجَّعَ بَنُو يَهُوذَا لِأَنَّهُمْ
اتَّكَلُوا عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ.¹⁹ وَطَارَدَ أَبِيَا يَرْبَعَامَ وَأَخَذَ مِنْهُ مُدْنًا: بَيْتَ إِيلَ وَقَرَاهَا، وَيَشَانَةَ وَقَرَاهَا،
وَعَفْرُونََ وَقَرَاهَا.²⁰ وَلَمْ يَقَوْ يَرْبَعَامَ بَعْدُ فِي أَيَّامِ أَبِيَا، فَضْرَبَهُ الرَّبُّ وَمَاتَ.

²¹ وَتَشَدَّدَ أَبِيَا وَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَوَلَدَ اثْنَيْ عَشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنْتًا.²² وَبَقِيَّةُ
أُمُورِ أَبِيَا وَطُرُقُهُ وَأَقْوَالُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي مَدْرَسِ النَّبِيِّ عَدُو.

الأصْحاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

¹ ثُمَّ اضْطَجَعَ أَبِييَا مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ آسَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ. فِي أَيَّامِهِ اسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ عَشْرَ سِنِينَ.

² وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِي. ³ وَنَزَعَ الْمَذَابِحَ الْغَرِيبَةَ وَالْمُرْتَفَعَاتِ، وَكَسَرَ التَّمَائِيلَ وَقَطَعَ السُّوَارِي، ⁴ وَقَالَ لِيَهُودَا أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَأَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ. ⁵ وَنَزَعَ مِنْ كُلِّ مَدِينٍ يَهُودَا الْمُرْتَفَعَاتِ وَتَمَائِيلَ الشَّمْسِ، وَاسْتَرَاخَتْ الْمَمْلَكَةُ أَمَامَهُ. ⁶ وَبَنَى مَدِينًا حَصِينَةً فِي يَهُودَا لِأَنَّ الْأَرْضَ اسْتَرَاخَتْ وَلَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ حَرْبٌ فِي تِلْكَ السِّنِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَرَاخَهُ. ⁷ وَقَالَ لِيَهُودَا: «لِنَبْنِ هَذِهِ الْمُدْنَ وَنُحَوِّطَهَا بِأَسْوَارٍ وَأَبْرَاجٍ وَأَبْوَابٍ وَعَوَارِضَ مَا دَامَتِ الْأَرْضُ أَمَامَنَا، لِأَنَّنا قَدْ طَلَبْنَا الرَّبَّ إِلَهَنَا. طَلَبْنَا فَأَرَاخَنَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ». فَبَنُوا وَنَحَّجُوا.

⁸ وَكَانَ لآسَا جَيْشٌ يَحْمِلُونَ أَثْرَاسًا وَرِمَاحًا مِنْ يَهُودَا، ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ، وَمِنْ بَنِيَامِينَ مِنَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْأَثْرَاسَ وَيَشُدُّونَ الْقَسِيَّ مِئَتَانِ وَثَمَانُونَ أَلْفًا. كُلُّ هَؤُلَاءِ جَبَابِرَةٌ بَأْسٍ.

⁹ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ زَارِحُ الْكُوشِيِّ بِجَيْشٍ أَلْفِ أَلْفٍ، وَبِمِرْكَبَاتٍ ثَلَاثِ مِئَةٍ، وَأَتَى إِلَى مَرِيشَةَ. ¹⁰ وَخَرَجَ آسَا لِلِقَائِهِ وَاصْطَفُّوا لِلْقِتَالِ فِي وَادِي صَفَاتَةَ عِنْدَ مَرِيشَةَ. ¹¹ وَدَعَا آسَا الرَّبَّ إِلَهُهُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ، لَيْسَ فَرَقًا عِنْدَكَ أَنْ تُسَاعِدَ الْكَثِيرِينَ وَمَنْ لَيْسَ لَهُمْ قُوَّةٌ. فَسَاعِدْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهْنَا لِأَنَّنا عَلَيْنَا أَكَلْنَا وَبَاسْمِكَ قَدُمْنَا عَلَى هَذَا الْجَيْشِ. أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ إِلَهْنَا. لَا يَقْوُ عَلَيْنَا إِنْسَانٌ». ¹² فَضْرَبَ الرَّبُّ الْكُوشِيِّينَ أَمَامَ آسَا وَأَمَامَ يَهُودَا، فَهَرَبَ الْكُوشِيُّونَ. ¹³ وَطَرَدَهُمْ آسَا وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ إِلَى جَرَارَ، وَسَقَطَ مِنَ الْكُوشِيِّينَ حَتَّى لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَيٌّ لِأَنَّهُمْ انْكَسَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ حَيْشِهِ. فَحَمَلُوا غَنِيمَةً كَثِيرَةً جَدًّا. ¹⁴ وَضْرَبُوا جَمِيعَ الْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَ جَرَارَ، لِأَنَّ رُغْبَ الرَّبِّ كَانَ عَلَيْهِمْ، وَنَهَبُوا كُلَّ الْمُدُنِ لِأَنَّهُ كَانَ فِيهَا نَهْبٌ كَثِيرٌ. ¹⁵ وَضْرَبُوا أَيْضًا حِيَامَ الْمَاشِيَةِ وَسَاقُوا غَنَمًا كَثِيرًا وَجَمَالًا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

الأصحاح الخامس عشر

¹وَكَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى عَزْرِيَا بْنِ عُودِيدَ، ²فَخَرَجَ لِلِقَاءِ آسَا وَقَالَ لَهُ: «اسْمَعُوا لِي يَا آسَا وَجَمِيعَ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ. الرَّبُّ مَعَكُمْ مَا كُنْتُمْ مَعَهُ، وَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ يُوجَدُ لَكُمْ، وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُ يَتْرُكْكُمْ. ³وَلِإِسْرَائِيلَ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ بِلَا إِلَهٍ حَقٍّ وَبِلَا كَاهِنٍ مُعَلِّمٍ وَبِلَا شَرِيعَةٍ. ⁴وَلَكِنْ لَمَّا رَجَعُوا عِنْدَمَا تَضَايَقُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ وَجَدَ لَهُمْ. ⁵وَفِي تِلْكَ الْأَزْمَانِ لَمْ يَكُنْ أَمَانٌ لِلْخَارِجِ وَلَا لِلدَّخِيلِ، لِأَنَّ اضْطِرَابَاتٍ كَثِيرَةً كَانَتْ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ. ⁶فَأُنْفِيتُ أُمَّةً بِأُمَّةٍ وَمَدِينَةً بِمَدِينَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ أَرْعَجَهُمْ بِكُلِّ ضَيْقٍ. ⁷فَتَشَدَّدُوا أَنْتُمْ وَلَا تَرْتَخِ أَيْدِيكُمْ لِأَنَّ لِعَمَلِكُمْ أَجْرًا».

⁸فَلَمَّا سَمِعَ آسَا هَذَا الْكَلَامَ وَنُبُوَّةَ عُودِيدَ النَّبِيِّ، تَشَدَّدَ وَنَزَعَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ أَرْضِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَمِنَ الْمُدُنِ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَحَدَّدَ مَذْبِحَ الرَّبِّ الَّذِي أَمَامَ رِوَاقِ الرَّبِّ. ⁹وَجَمَعَ كُلَّ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَالْعُرَبَاءَ مَعَهُمْ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَّى وَمِنْ شِمْعُونَ، لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ بِكَثْرَةٍ حِينَ رَأَوْا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُ مَعَهُ.

¹⁰فَاجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِمَلِكِ آسَا، ¹¹وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْعَنِيمَةِ الَّتِي حَلَبُوا سَبْعَ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَسَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ. ¹²وَدَخَلُوا فِي عَهْدٍ أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ. ¹³حَتَّى إِنْ كَلَّ مَنْ لَا يَطْلُبُ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ يُقْتَلُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ. ¹⁴وَحَلَفُوا لِلرَّبِّ بِصَوْتِ عَظِيمٍ وَهَتَافٍ وَبِأَبْوَاقٍ وَفُرُونٍ. ¹⁵وَفَرِحَ كُلُّ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ الْحَلْفِ، لِأَنَّهُمْ حَلَفُوا بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ، وَطَلَبُوهُ بِكُلِّ رِضَاهُمْ فَوَجَدَ لَهُمْ، وَأَرَاخَهُمُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ¹⁶حَتَّى إِنْ مَعَكَ أُمَّةٌ أَسَا الْمَلِكِ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلَكَهَ لِأَنَّهَا عَمِلَتْ لِسَارِيَةٍ تَمَثَالًا، وَقَطَعَ آسَا تَمَثَالَهَا وَدَفَنَهُ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. ¹⁷وَأَمَّا الْمُرْتَفَعَاتُ فَلَمْ تُنَزَعْ مِنْ إِسْرَائِيلَ. إِلَّا أَنَّ قَلْبَ آسَا كَانَ كَامِلًا كُلَّ أَيَّامِهِ. ¹⁸وَأَدْخَلَ أَقْدَاسَ أَبِيهِ وَأَقْدَاسَهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ مِنْ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْإِنْيَةِ. ¹⁹وَلَمْ تَكُنْ حَرْبٌ إِلَى السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِمَلِكِ آسَا.

الأصحاح السادس عشر

¹ في السنة السادسة والثلاثين لملك آسا صعد بعشا ملك إسرائيل على يهوذا، وبنى الرامة لكيلا يدع أحدا يخرج أو يدخل إلى آسا ملك يهوذا. ² وأخرج آسا فضةً وذهبًا من خزائن بيت الرب وبيت الملك، وأرسل إلى بنهدد ملك آرام الساكن في دمشق قائلاً: ³ «إن بني وبينك، وبين أبي وأبيك عهدًا. هوذا قد أرسلت لك فضةً وذهبًا، فتعال انقض عهدك مع بعشا ملك إسرائيل فيصعد عني». ⁴ فسمع بنهدد للملك آسا، وأرسل رؤساء الجيوش التي له على مدن إسرائيل، فضربوا عيون ودان وآبل المياه وجميع مخازن مدن نفتالي. ⁵ فلما سمع بعشا كف عن بناء الرامة وترك عمله. ⁶ فأخذ آسا الملك كل يهوذا، فحملوا حجارة الرامة وأخشابها التي بنى بها بعشا، وبنى بها جبع والمصفاة.

⁷ وفي ذلك الزمان جاء حناني الرائي إلى آسا ملك يهوذا وقال له: «من أجل أنك استندت على ملك آرام ولم تستند على الرب إلهك، لذلك قد نجا جيش ملك آرام من يدك. ⁸ ألم يكن الكوشيون واللوبيون جيشًا كثيرًا بمركبات وفرسان كثيرة جدًا؟ فمن أجل أنك استندت على الرب دفعهم ليدك. ⁹ لأن عيني الرب تحولان في كل الأرض ليتشدد مع الذين قلوبهم كاملة نحوه، فقد حمقت في هذا حتى إنه من الآن تكون عليك حروب». ¹⁰ فغضب آسا على الرائي ووضع في السجن، لأنه اغتاط منه من أجل هذا، وضايق آسا بعضًا من الشعب في ذلك الوقت. ¹¹ وأمور آسا الأولى والأخيرة، هاهي مكتوبة في سفر الملوك ليهوذا وإسرائيل. ¹² ومرض آسا في السنة التاسعة والثلاثين من ملكه في رجله حتى اشتد مرضه، وفي مرضه أيضًا لم يطلب الرب بل الأطباء. ¹³ ثم اضطجع آسا مع آباه ومات في السنة الحادية والأربعين لملكه، ¹⁴ فدفنوه في قبوره التي حفرها لنفسه في مدينة داود، وأضجعوه في سرير كان مملوءًا أطيابًا وأصنافًا عطرة حسب صناعة العطاره. وأحرقوا له حريقة عظيمة جدًا.

الأصحاح السابع عشر

¹وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ وَتَشَدَّدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ²وَجَعَلَ جَيْشًا فِي جَمِيعِ مَدُنِ يَهُودَا الْحَصِينَةِ، وَجَعَلَ وُكَلَاءَ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي مَدُنِ أَفْرَايِمَ الَّتِي أَخَذَهَا آسَا أَبُوهُ. ³وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُ سَارَ فِي طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ الْأُولَى، وَلَمْ يَطْلُبِ الْبَعْلِيمَ، ⁴وَلَكِنَّهُ طَلَبَ إِلَهَ أَبِيهِ وَسَارَ فِي وَصَايَاهُ لَا حَسَبَ أَعْمَالِ إِسْرَائِيلَ. ⁵فَنَبَتَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ فِي يَدِهِ، وَقَدَّمَ كُلُّ يَهُودَا هَدَايَا لِيَهُوشَافَاطَ. وَكَانَ لَهُ غِنَى وَكَرَامَةٌ بكَثْرَةٍ. ⁶وَتَقَوَّى قَلْبُهُ فِي طُرُقِ الرَّبِّ، وَنَزَعَ أَيْضًا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالسَّوَارِي مِنْ يَهُودَا.

⁷وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِمُلْكِهِ أَرْسَلَ إِلَى رُؤَسَائِهِ، إِلَى بِنَحَائِلَ وَعُوبَدِيَا وَزَكَرِيَّا وَنَثْنِيَلَ وَمِيخَايَا أَنْ يُعَلِّمُوا فِي مَدُنِ يَهُودَا، ⁸وَمَعَهُمُ اللَّاوِيُونَ شَمْعِيَا وَنَثْنِيَا وَزَبَدِيَا وَعَسَائِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَهُونَاثَانُ وَأَدُونِيَا وَطُوبِيَا وَطُوبُ أَدُونِيَا اللَّاوِيُونَ، وَمَعَهُمُ الْيَشْمَعُ وَيَهُورَامُ الْكَاهِنَانِ. ⁹فَعَلَّمُوا فِي يَهُودَا وَمَعَهُمْ سِفْرُ شَرِيعَةِ الرَّبِّ، وَجَالُوا فِي جَمِيعِ مَدُنِ يَهُودَا وَعَلَّمُوا الشَّعْبَ. ¹⁰وَكَانَتْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ الَّتِي حَوْلَ يَهُودَا فَلَمْ يُحَارِبُوا يَهُوشَافَاطَ. ¹¹وَبَعْضُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَتَوْا يَهُوشَافَاطَ بِهَدَايَا وَحَمْلٍ فِضَّةٍ، وَالْعُرْبَانُ أَيْضًا أَتَوْهُ بِغَنَمٍ: مِنَ الْكِبَاشِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةٍ، وَمِنَ الثِّيُوسِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةٍ.

¹²وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ يَتَعَزَّمُ جِدًّا، وَبَنَى فِي يَهُودَا حُصُونًا وَمُدُنَ مَخَازِنَ. ¹³وَكَانَ لَهُ شُغْلٌ كَثِيرٌ فِي مَدُنِ يَهُودَا، وَرَجَالَ حَرْبٍ جَبَابِرَةٌ بَأْسٌ فِي أُورُشَلِيمَ. ¹⁴وَهَذَا عَدَدُهُمْ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ مِنْ يَهُودَا رُؤَسَاءِ أُلُوفٍ: عَدْنَةُ الرَّئِيسِ وَمَعَهُ جَبَابِرَةٌ بَأْسٌ ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ. ¹⁵وَبِجَانِبِهِ يَهُونَاثَانُ الرَّئِيسُ وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَتَمَانُونَ أَلْفًا. ¹⁶وَبِجَانِبِهِ عَمَسِيَا بْنُ زَكَرِيَّا الْمُتَنَدِّبُ لِلرَّبِّ وَمَعَهُ مِئَتَا أَلْفٍ جَبَّارٍ بَأْسٍ. ¹⁷وَمِنْ بَنِيَامِينَ أَلْيَادَاعُ جَبَّارٌ بَأْسٌ وَمَعَهُ مِنَ الْمُتَسَلِّحِينَ بِالْقِسِيِّ وَالْأَثْرَاسِ مِئَتَا أَلْفٍ. ¹⁸وَبِجَانِبِهِ يَهُوزَابَادُ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَتَمَانُونَ أَلْفًا مُتَجَرِّدُونَ لِلْحَرْبِ. ¹⁹هُؤُلَاءِ خُدَّامُ الْمَلِكِ، فَضْلًا عَنِ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ الْمَلِكُ فِي الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ فِي كُلِّ يَهُودَا.

الأصحاح الثامن عشر

¹ وَكَانَ لِيَهُوشَافَاطَ غِنًى وَكَرَامَةٌ بكَثْرَةٍ. وَصَاهَرَ أَخَابَ. ² وَنَزَلَ بَعْدَ سِنِينَ إِلَى أَخَابَ إِلَى السَّامِرَةِ، فَذَبَحَ أَخَابُ غَنَمًا وَبَقَرًا بكَثْرَةً لَهُ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَعْوَاهُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ. ³ وَقَالَ أَخَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا: «أَتَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ؟» وَقَالَ لَهُ: «مَثَلِي مَثَلُكَ وَشَعْبِي كَشَعْبِكَ وَمَعَكَ فِي الْقِتَالِ». ⁴ ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «اسْأَلِ الْيَوْمَ عَنْ كَلَامِ الرَّبِّ». ⁵ فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، أَرْبَعَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَذْهَبُ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَقَالُوا: «اصْعَدْ فَيَدْفَعَهَا اللَّهُ لِيَدِ الْمَلِكِ». ⁶ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَلَيْسَ هُنَا أَيْضًا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَنَسْأَلُ مِنْهُ؟» ⁷ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «بَعْدُ رَجُلٌ وَاحِدٌ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلَكِنِّي أُبْغِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا كُلَّ أَيَّامِهِ، وَهُوَ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ». فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «لَا يَقُلُ الْمَلِكُ هَكَذَا». ⁸ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ حَصِييًّا وَقَالَ: «أَسْرِعْ بِمِيخَا بْنِ يَمَلَةَ». ⁹ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا جَالِسِينَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لَا يَسِينُ ثِيَابَهُمَا وَجَالِسِينَ فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ أَمَامَهُمَا. ¹⁰ وَعَمِلَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قُرُونَ حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بِهِذِهِ تَنْطَحُ الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَفْنَوْا». ¹¹ وَتَنَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا قَائِلِينَ: «اصْعَدْ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ وَأَفْلِحْ، فَيَدْفَعَهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ».

¹² وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُو مِيخَا فَكَلَّمَهُ قَائِلًا: «هُودَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِنْفِمْ وَاحِدٍ خَيْرٌ لِلْمَلِكِ. فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ وَتَكَلِّمْ بِخَيْرٍ». ¹³ فَقَالَ مِيخَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّ مَا يَقُولُهُ إِلَهِي فِيهِ أَتَكَلَّمُ». ¹⁴ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، أَتَذْهَبُ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَقَالَ: «اصْعَدُوا وَأَفْلِحُوا فَيَدْفَعُوا لِيَدِكُمْ». ¹⁵ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً اسْتَحْلِفْتُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ؟» ¹⁶ فَقَالَ: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُشْتَتِينَ عَلَى الْجِبَالِ كَخِرَافٍ لَا رَاعِي لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لِيَهُودَا أَصْحَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ». ¹⁷ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «أَمَا قُلْتُ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا؟» ¹⁸ وَقَالَ: «فَاسْمَعْ إِذَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ. قَدْ رَأَيْتُ

الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.¹⁹ فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يُعْوِي
أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدَ وَيَسْقُطَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ؟ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا، وَقَالَ ذَاكَ هَكَذَا.²⁰ ثُمَّ خَرَجَ
الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أُعْوِيهِ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟²¹ فَقَالَ: أَخْرُجُ وَأَكُونُ لِرُوحِ كَذِبٍ
فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تُعْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ. فَاخْرُجْ وَافْعَلْ هَكَذَا.²² وَالآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ
رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ أَنْبِيَائِكَ هؤُلاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ.²³ فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَا بْنُ كَعْنَةَ وَضَرَبَ
مِيخَا عَلَى الْفَكِّ وَقَالَ: «مَنْ أَيُّ طَرِيقِ عَبْرِ رُوحِ الرَّبِّ مَنِي لِيُكَلِّمَكَ؟». ²⁴ فَقَالَ مِيخَا: «إِنَّكَ سَتَرَى
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مُخْدَعٍ إِلَى مُخْدَعٍ لِتَخْتَبِيَ». ²⁵ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «خُذُوا مِيخَا
وَرُدُّوهُ إِلَى أَمُونِ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى يُوَاشَ ابْنِ الْمَلِكِ،²⁶ وَقُولُوا هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي
السَّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الضِّيْقِ وَمَاءَ الضِّيْقِ حَتَّى أَرْجِعَ بِسَلَامٍ». ²⁷ فَقَالَ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ رُجُوعًا
بِسَلَامٍ، فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي». وَقَالَ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ أَجْمَعُونَ».

²⁸ فَصَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ.²⁹ وَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ
لِيَهُوشَافَاطَ: «إِنِّي أَتَنَكَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ». فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ.
³⁰ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لَهُ قَائِلًا: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ
وَحَدَّهُ». ³¹ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاطَ قَالُوا: «إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ»، فَحَاوَطُوهُ لِلْقِتَالِ،
فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ، وَسَاعَدَهُ الرَّبُّ وَحَوْلَهُمُ اللَّهُ عَنْهُ.³² فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ
إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ.³³ وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَضَرَبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ،
فَقَالَ لِمُدِيرِ الْمَرْكَبَةِ: «رُدِّ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جُرِحْتُ». ³⁴ وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ، وَأُوقِفَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي الْمَرْكَبَةِ مُقَابِلَ أَرَامَ إِلَى الْمَسَاءِ، وَمَاتَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

الأصحاح التاسع عشر

¹ وَرَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ² وَخَرَجَ لِلِقَائِهِ يَاهُو بْنُ حَنَانِي الرَّائِي وَقَالَ لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ: «أَتَسَاعِدُ الشَّرِيرَ وَتُحِبُّ مُبْغِضِي الرَّبِّ؟ فَلِذَلِكَ الْغَضَبُ عَلَيْكَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. ³ غَيْرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِيكَ أُمُورٌ صَالِحَةً لِأَنَّكَ نَزَعْتَ السَّوَارِي مِنَ الْأَرْضِ وَهَيَّأْتَ قَلْبَكَ لِطَلَبِ اللَّهِ».

⁴ وَأَقَامَ يَهُوشَافَاطُ فِي أُورُشَلِيمَ، ثُمَّ رَجَعَ وَخَرَجَ أَيْضًا بَيْنَ الشَّعْبِ مِنْ بَثْرٍ سَبْعِ إِلَى جَبَلِ أُفْرَايِمَ وَرَدَّهُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ. ⁵ وَأَقَامَ قُضَاةً فِي الْأَرْضِ فِي كُلِّ مَدْنٍ يَهُودَا الْمُحَصَّنَةِ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ. ⁶ وَقَالَ لِلْقُضَاةِ: «انظُرُوا مَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَقْضُونَ لِلْإِنْسَانِ بَلْ لِلرَّبِّ، وَهُوَ مَعَكُمْ فِي أَمْرِ الْقَضَاءِ. ⁷ وَالْآنَ لَتَكُنْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ. احذَرُوا وَأَفْعَلُوا. لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَهِنَا ظُلْمٌ وَلَا مُحَابَاةٌ وَلَا ارْتِشَاءٌ».

⁸ وَكَذَا فِي أُورُشَلِيمَ أَقَامَ يَهُوشَافَاطُ مِنَ اللَّاوِيِّينَ وَالْكَهَنَةِ وَمِنْ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ لِقَضَاءِ الرَّبِّ وَالِدَّعَاوِي. وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ⁹ وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِتَقْوَى الرَّبِّ بِأَمَانَةٍ وَقَلْبٍ كَامِلٍ. ¹⁰ وَفِي كُلِّ دَعْوَى تَأْتِي إِلَيْكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمُ السَّاكِنِينَ فِي مَدُنِهِمْ، بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ، بَيْنَ شَرِيعَةٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ جِهَةِ فَرَائِضَ أَوْ أَحْكَامٍ، حَذَرُوهُمْ فَلَا يَأْتُمُوا إِلَى الرَّبِّ فَيَكُونَ غَضَبٌ عَلَيْكُمْ وَعَلَى إِخْوَتِكُمْ. هَكَذَا افْعَلُوا فَلَا تَأْتُمُوا. ¹¹ وَهُوَذَا أَمْرِي الْكَاهِنِ الرَّأْسِ عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أُمُورِ الرَّبِّ، وَزَبَدْيَا بْنُ يَشْمَعِيئِيلَ الرَّئِيسُ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا فِي كُلِّ أُمُورِ الْمَلِكِ، وَالْعُرَفَاءُ اللَّاوِيُّونَ أَمَامَكُمْ. تَشَدَّدُوا وَافْعَلُوا، وَلْيَكُنِ الرَّبُّ مَعَ الصَّالِحِ».

الأصْحاحُ العِشْرُونَ

¹ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَى بَنُو مُوَابَ وَبَنُو عَمُونَ وَمَعَهُمُ الْعَمُونِيُّونَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ لِلْمُحَارَبَةِ. ²فَجَاءَ أَنَاْسٌ وَأَخْبَرُوا يَهُوشَافَاطَ قَائِلِينَ: «قَدْ جَاءَ عَلَيْكَ جُمُهورٌ كَثِيرٌ مِنْ عِبْرِ الْبَحْرِ مِنْ أَرَامَ، وَهَآ هُمْ فِي حِصُونِ تَامَارَ». هِيَ عَيْنُ جَدْيِ. ³فَخَافَ يَهُوشَافَاطُ وَجَعَلَ وَجْهَهُ لِيَطْلُبَ الرَّبَّ، وَنَادَى بِصَوْمٍ فِي كُلِّ يَهُودًا. ⁴وَاجْتَمَعَ يَهُودًا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ. جَاءُوا أَيْضًا مِنْ كُلِّ مُدُنِ يَهُودًا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ. ⁵فَوَقَفَ يَهُوشَافَاطُ فِي حِمَاةِ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الدَّارِ الْحَدِيدَةِ ⁶وَقَالَ: «يَا رَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا، أَمَا أَنْتَ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ، وَأَنْتَ الْمُتَسَلِّطُ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأُمَمِ، وَبِيَدِكَ قُوَّةٌ وَجَبْرُوتٌ وَلَيْسَ مَنْ يَقِفُ مَعَكَ؟ ⁷أَلَسْتَ أَنْتَ إِلَهُنَا الَّذِي طَرَدْتَ سُكَّانَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَيْتَهَا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ إِلَى الْأَبَدِ؟ ⁸فَسَكَنُوا فِيهَا وَبَنَوْا لَكَ فِيهَا مَقْدَسًا لِاسْمِكَ قَائِلِينَ: ⁹إِذَا جَاءَ عَلَيْنَا شَرٌّ، سَيِّفُ قِضَاءِ أَوْ وَبًا أَوْ جُوعٌ، وَوَقَفْنَا أَمَامَ هَذَا الْبَيْتِ وَأَمَامِكَ، لِأَنَّ اسْمَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَصَرَّخْنَا إِلَيْكَ مِنْ ضَيْقِنَا فَإِنَّكَ تَسْمَعُ وَتُخَلِّصُ. ¹⁰وَالآنَ هُوَذَا بَنُو عَمُونَ وَمُوَابُ وَجَبَلُ سَاعِيرَ، الَّذِينَ لَمْ تَدْعِ إِسْرَائِيلَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ حِينَ جَاءُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ مَالُوا عَنْهُمْ وَلَمْ يُهْلِكُوهُمْ، ¹¹فَهُودًا هُمْ يُكَافِتُونَنَا بِمَجِيئِهِمْ لِطَرْدِنَا مِنْ مُلْكِكَ الَّذِي مَلَكَتْنَا إِيَّاهُ. ¹²يَا إِلَهُنَا أَمَا تَقْضِي عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيْنَا قُوَّةٌ أَمَامَ هَذَا الْجُمُهورِ الْكَثِيرِ الْآتِي عَلَيْنَا، وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ مَاذَا نَعْمَلُ وَلَكِنْ نَحْوُكَ أَعِينُنَا». ¹³وَكَانَ كُلُّ يَهُودًا وَاقِفِينَ أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ.

¹⁴وَإِنَّ يَحْزَائِيلَ بْنَ زَكَرِيَّا بْنَ بَنَايَا بْنَ يَعِيبِيلَ بْنِ مَتْنِيَّا اللَّأْوِيِّ مِنْ بَنِي آسَافَ، كَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ، ¹⁵فَقَالَ: «اصْعَوْا يَا جَمِيعَ يَهُودًا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، وَأَيُّهَا الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لَكُمْ: لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا بِسَبَبِ هَذَا الْجُمُهورِ الْكَثِيرِ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لَيْسَتْ لَكُمْ بَلْ لِلَّهِ. ¹⁶غَدًا انزِلُوا عَلَيْهِمْ. هُوَذَا هُمْ صَاعِدُونَ فِي عَقَبَةِ صَيْصَ فَتَجِدُوهُمْ فِي أَقْصَى الْوَادِي أَمَامَ بَرِيَّةِ يَرُوتِيلَ. ¹⁷لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحَارِبُوا فِي هَذِهِ. قِفُوا اثْبُتُوا وَانظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ مَعَكُمْ يَا يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا. غَدًا اخْرُجُوا لِلِقَائِهِمْ وَالرَّبُّ مَعَكُمْ». ¹⁸فَخَرَّ يَهُوشَافَاطُ لَوْجِهِهِ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ

يَهُودًا وَسَكَانُ أُورُشَلِيمَ سَقَطُوا أَمَامَ الرَّبِّ سُجُودًا لِلرَّبِّ.¹⁹ فَقَامَ اللاَّوِيُّونَ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ وَمِنْ بَنِي الْقُورَحِيِّينَ لِيُسَبِّحُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ جَدًّا.

²⁰ وَبَكَرُوا صَبَاحًا وَخَرَجُوا إِلَى بَرِّيَّةِ تَقْوَعٍ. وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ وَقَفَ يَهُوشَافَاطُ وَقَالَ: «اسْمَعُوا يَا يَهُودًا وَسَكَانُ أُورُشَلِيمَ، آمِنُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَتَأْمِنُوا. آمِنُوا بِأَنْبِيَائِهِ فَتُقْلِحُوا». ²¹ وَلَمَّا اسْتَشَارَ الشَّعْبَ أَقَامَ مُعَيَّنٌ لِلرَّبِّ وَمُسَبِّحِينَ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ أَمَامَ الْمُتَجَرِّدِينَ وَقَائِلِينَ: «أَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ». ²² وَلَمَّا ابْتَدَأُوا فِي الْغِنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ جَعَلَ الرَّبُّ أَكْمِنَةً عَلَى بَنِي عَمُونَ وَمُؤَابَ وَجَبَلِ سَعِيرِ الْآتِينَ عَلَى يَهُودًا فَانْكَسَرُوا. ²³ وَقَامَ بَنُو عَمُونَ وَمُؤَابُ عَلَى سُكَّانِ جَبَلِ سَعِيرٍ لِيَحْرِمُوهُمْ وَيُهْلِكُوهُمْ. وَلَمَّا فَرَعُوا مِنْ سُكَّانِ سَعِيرٍ سَاعَدَ بَعْضُهُمْ عَلَى إِهْلَاكِ بَعْضٍ. ²⁴ وَلَمَّا جَاءَ يَهُودًا إِلَى الْمَرْقَبِ فِي الْبَرِّيَّةِ تَطَلَّعُوا نَحْوَ الْجُمُهورِ وَإِذَا هُمْ جُثَّتْ سَاقِطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْفِلْتْ أَحَدًا. ²⁵ فَآتَى يَهُوشَافَاطُ وَشَعْبُهُ لِنَهْبِ أَمْوَالِهِمْ، فَوَجَدُوا بَيْنَهُمْ أَمْوَالًا وَجُثًّا وَأَمْتَعَةً ثَمِينَةً بكَثْرَةٍ، فَأَخَذُوهَا لِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَحْمِلُوهَا. وَكَانُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَنْهَبُونَ الْغَنِيمَةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةً. ²⁶ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ اجْتَمَعُوا فِي وَادِي بَرَكَهَ، لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ بَارَكُوا الرَّبَّ، لِذَلِكَ دَعَوْا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي بَرَكَهَ» إِلَى الْيَوْمِ. ²⁷ ثُمَّ ارْتَدَّ كُلُّ رِجَالِ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ وَيَهُوشَافَاطُ بِرَأْسِهِمْ لِيَرْجِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَّحَهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ. ²⁸ وَدَخَلُوا أُورُشَلِيمَ بِالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَالْأَبْوَاقِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ²⁹ وَكَانَتْ هَيْبَةُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ حِينَ سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ. ³⁰ وَاسْتَرَاحَتْ مَمْلَكَةُ يَهُوشَافَاطَ، وَأَرَّاحَهُ إِلَهُهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

³¹ وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ عَلَى يَهُودًا. كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَزُوبَةُ بِنْتُ شَلْحِي. ³² وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ آسَا وَلَمْ يَحِدْ عَنْهَا إِذْ عَمَلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ³³ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَمْ يُعَدُّوا بَعْدُ قُلُوبَهُمْ لِإِلَهِ آبَائِهِمْ. ³⁴ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوشَافَاطِ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ يَاهُوَ بْنِ حَنَانِي الْمَذْكُورِ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ³⁵ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ اتَّحَدَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودًا مَعَ أَخْزِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَسَاءَ فِي عَمَلِهِ. ³⁶ فَاتَّحَدَ مَعَهُ فِي عَمَلِ سُنِّ تَسِيرٍ إِلَى تَرْشِيشَ، فَعَمِلَا السُّنَّ فِي عِصْيُونِ جَابِرَ. ³⁷ وَتَبَّأَ

أَلِيعَزْرُ بْنُ دُودَاوَاهُو مِنْ مَرِيشَةَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ قَائِلًا: «لَأَنَّكَ اتَّحَدْتَ مَعَ أَخْزِيَا، قَدْ أَقْتَحَمَ الرَّبُّ
أَعْمَالَكَ». فَتَكَسَّرَتِ السُّفُنُ وَلَمْ تَسْتَطِعِ السِّيْرَ إِلَى تَرْشِيشَ.

الأصحاح الحادي والعشرون

¹واضطجع يهوشافاط مع آبيه فدفن مع آبيه في مدينة داود، وملك يهورام ابنه عوضاً عنه. ²وكان له إخوة، بنو يهوشافاط: عزريا ويحييل وزكريا وعزرياهو وميخائيل وشفطيا. كل هؤلاء بنو يهوشافاط ملك إسرائيل. ³وأعطاهم أبوهم عطايا كثيرة من فضة وذهب وتحف مع مدن حصينة في يهوذا. وأما المملكة فأعطاها ليهورام لأنه البكر.

⁴فقام يهورام على مملكة أبيه وتشدّد وقتل جميع إخوته بالسيف، وأيضا بعضاً من رؤساء إسرائيل. ⁵كان يهورام ابن اثنتين وثلاثين سنة حين ملك، وملك ثمانين سنة في اورشليم. ⁶وسار في طريق ملوك إسرائيل كما فعل بيت أخاب، لأن بنت أخاب كانت له امرأة. وعمل الشر في عيني الرب. ⁷ولم يشأ الرب أن يبني بيت داود لأجل العهد الذي قطعته مع داود، ولأنه قال إنه يعطيه وبنيه سراجاً كل الأيام. ⁸في أيامه عصى أدوم من تحت يد يهوذا وملكوا على أنفسهم ملكاً. ⁹وعبر يهورام مع رؤسائه وجميع المركبات معه، وقام ليلاً وضرب أدوم المحيط به ورؤساء المركبات. ¹⁰فصسى أدوم من تحت يد يهوذا إلى هذا اليوم. حينئذ عصت لبنة في ذلك الوقت من تحت يده لأنه ترك الرب إله آبيه. ¹¹وهو أيضاً عمل مرتفعات في جبال يهوذا، وجعل سكان اورشليم يزنون، وطوح يهوذا.

¹²وأنت إليه كتابة من إيليا النبي تقول: «هكذا قال الرب إله داود أيبك: من أجل أنك لم تسلك في طرق يهوشافاط أيبك وطرق آسا ملك يهوذا، ¹³بل سلكت في طرق ملوك إسرائيل، وجعلت يهوذا وسكان اورشليم يزنون كرنا بيت أخاب، وقتلت أيضاً إخوتك من بيت أيبك الذين هم أفضل منك، ¹⁴هوذا يضرب الرب شعبك وبنيك ونساءك وكل مالك ضربة عظيمة. ¹⁵وأياك بأمراض كثيرة بداء أمعائك حتى تخرج أمعاؤك بسبب المرض يوماً فيوماً». ¹⁶وأهاج الرب على يهورام روح الفيلسطينيين والعرب الذين بجانب الكوشيين، ¹⁷فصعدوا إلى يهوذا وافتتحوها، وسبوا كل الأموال الموجودة في بيت الملك مع بنيه ونسائه أيضاً، ولم يبق له ابن إلا يهوآحاز أصغر بنيه. ¹⁸وبعد هذا كله ضربه الرب في أمعائه بمرض ليس له شفاء. ¹⁹وكان من يوم إلى يوم وحسب ذهب المدّة عند

نَهَايَةَ سَنَتَيْنِ، أَنَّ أَمْعَاءَهُ خَرَجَتْ بِسَبَبِ مَرَضِهِ، فَمَاتَ بِأَمْرَاضٍ رَدِيَّةٍ، وَلَمْ يَعْمَلْ لَهُ شَعْبُهُ حَرِيقَةً كَحَرِيقَةِ آبَائِهِ.²⁰ كَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَذَهَبَ غَيْرَ مَأْسُوفٍ عَلَيْهِ، وَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ.

الأصحاح الثاني والعشرون

¹وَمَلَّكَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ أَخْزِيَا ابْنَهُ الْأَصْعَرَ عِوَضًا عَنْهُ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَوَّلِينَ قَتَلَهُمُ الْعُزَاةُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ. فَمَلَّكَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكًا يَهُودًا.

²كَانَ أَخْزِيَا ابْنِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَثْلِيَا بِنْتُ عُمْرِي. ³وَهُوَ أَيْضًا سَلَكَ فِي طُرُقِ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُشِيرُ عَلَيْهِ بِفِعْلِ الشَّرِّ. ⁴فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مِثْلَ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَهُ مُشِيرِينَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ لِإِبَادَتِهِ. ⁵فَسَلَكَ بِمَشُورَتِهِمْ وَذَهَبَ مَعَ يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِمُحَارَبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ. وَضَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يُولَامَ ⁶فَرَجَعَ لِيَبْرًا فِي يَزْرَعِيلَ بِسَبَبِ الضَّرَبَاتِ الَّتِي ضَرَبُوهُ إِيَّاهَا فِي الرَّامَةِ عِنْدَ مُحَارَبَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَنَزَلَ عَزْرِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُودَا لِعِيَادَةِ يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا. ⁷فَمِنْ قَبْلِ اللَّهِ كَانَ هَلَاكُ أَخْزِيَا بِمَجِيئِهِ إِلَى يُولَامَ. فَإِنَّهُ حِينَ جَاءَ خَرَجَ مَعَ يَهُورَامَ إِلَى يَاهُوَ بْنِ نَمِشِي الَّذِي مَسَحَهُ الرَّبُّ لِقَطْعِ بَيْتِ أَخَابَ.

⁸وَإِذْ كَانَ يَاهُوَ يَقْضِي عَلَى بَيْتِ أَخَابَ وَحَدَّ رُؤْسَاءَ يَهُودَا وَبَنِي إِخْوَةِ أَخْزِيَا الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ أَخْزِيَا فَقَتَلَهُمْ. ⁹وَطَلَبَ أَخْزِيَا فَأَمْسَكُوهُ وَهُوَ مُخْتَبِئٌ فِي السَّامِرَةِ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى يَاهُوَ وَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّهُ ابْنُ يَهُوشَافَاطَ الَّذِي طَلَبَ الرَّبُّ بِكُلِّ قَلْبِهِ». فَلَمْ يَكُنْ لِبَيْتِ أَخْزِيَا مَنْ يَقْوَى عَلَى الْمَمْلَكَةِ.

¹⁰وَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمَّ أَخْزِيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ وَأَبَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا. ¹¹أَمَّا يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ فَأَخَذَتْ يُوَاشَ بْنَ أَخْزِيَا وَسَرَفَتْهُ مِنْ وَسَطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قُتِلُوا، وَجَعَلَتْهُ هُوَ وَمُرْضِعَتُهُ فِي مَخْدَعِ السَّرِيرِ، وَحَبَّأَتْهُ يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ امْرَأَةً يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ أُخْتِ أَخْزِيَا، مِنْ وَجْهِ عَثْلِيَا فَلَمْ تَقْتُلْهُ. ¹²وَكَانَ مَعَهُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ مُخْتَبِئًا سِتِّ سِنِينَ وَعَثْلِيَا مَالِكَةً عَلَى الْأَرْضِ.

الأصحاح الثالث والعشرون

¹ وفي السنة السابعة تشدد يهوياذاغ وأخذ معه في العهد رؤساء المئات: عزريا بن يروحام، وإسماعيل بن يهوحنان، وعزريا بن عوبيد، ومعسيا بن عدايا، وأليشافاط بن زكري،² وجالوا في يهوذا وجمعوا اللاويين من جميع مدن يهوذا ورؤوس آباء إسرائيل وجاءوا إلى أورشليم.³ وقطع كل المجمع عهدا في بيت الله مع الملك. وقال لهم: «هوذا ابن الملك يملك كما تكلم الرب عن بني داود.»⁴ هذا هو الأمر الذي تعلمونه. التث منكم الذين يدخلون في السبت من الكهنة واللاويين يَكُونُونَ بَوَائِنَ لِلأَبْوَابِ،⁵ والتث في بيت الملك، والتث في باب الأساس، وجميع الشعب في ديار بيت الرب.⁶ ولا يدخل بيت الرب إلا الكهنة والذين يخدمون من اللاويين، فهم يدخلون لأنهم مقدسون، وكل الشعب يحرسون حراسة الرب.⁷ ويحيط اللاويون بالملك مستديرين، كل واحد سلاحه بيده. والذي يدخل البيت يقتل. وكونوا مع الملك في دخوله وفي خروجه.⁸ فعمل اللاويون وكل يهوذا حسبا كل ما أمر به يهوياذاغ الكاهن. وأخذوا كل واحد رجاله الداحلين في السبت، مع الخارجين في السبت، لأن يهوياذاغ الكاهن لم يصر الفرق.⁹ وأعطى يهوياذاغ الكاهن رؤساء المئات الحراب والمجان والأتراس التي للملك داود التي في بيت الله.¹⁰ وأوقف جميع الشعب، وكل واحد سلاحه بيده من جانب البيت الأيمن إلى جانب البيت الأيسر حول المذبح والبيت، حول الملك مستديرين.¹¹ ثم أخرجوا ابن الملك ووضعوا عليه التاج وأعطوه الشهادة، وملكوه. ومسحه يهوياذاغ وبنوه وقالوا: «ليحي الملك».

¹² ولما سمعت عثليا صوت الشعب يركضون ويمدحون الملك، دخلت إلى الشعب في بيت الرب.¹³ ونظرت وإذا الملك واقف على منبره في المذبح، والرؤساء والأبواق عند الملك، وكل شعب الأرض يفرحون وينفخون بالأبواق، والمغنون بالآلات الغناء، والمعلمون التسبيح. فشقت عثليا ثيابها وقالت: «خيانة، خيانة!»¹⁴ فأخرج يهوياذاغ الكاهن رؤساء المئات الموكلين على الجيش وقال لهم: «أخرجوها إلى خارج الصفوف، والذي يتبعها يقتل بالسيف.» لأن الكاهن قال: «لا

تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ». ¹⁵ فَالْقُوا عَلَيْهَا الْأَيْدِي. وَلَمَّا أَتَتْ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ قَتَلُوهَا هُنَاكَ.

¹⁶ فَقَطَعَ يَهُوْيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ الشَّعْبِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ أَنْ يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ. ¹⁷ وَدَخَلَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوهُ وَكَسَرُوا مَذَابِحَهُ وَتَمَاثِيلَهُ، وَقَتَلُوا مَتَانَ كَاهِنَ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ. ¹⁸ وَجَعَلَ يَهُوْيَادَاعُ مُنَاطِرِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ الْكَهَنَةِ اللَّائِيِينَ الَّذِينَ قَسَمَهُمْ دَاوُدُ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لِإِصْعَادِ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، بِالْفَرَحِ وَالْغِنَاءِ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ. ¹⁹ وَأَوْقَفَ الْبُؤَابِينَ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ لِئَلَّا يَدْخُلَ نَجَسٌ فِي أَمْرِ مَا. ²⁰ وَأَخَذَ رُؤَسَاءَ الْمِثَاتِ وَالْعُظَمَاءَ وَالْمُتَسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَأَنْزَلَ الْمَلِكُ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَدَخَلُوا مِنْ وَسَطِ الْبَابِ الْأَعْلَى إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَجْلَسُوا الْمَلِكَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ. ²¹ فَفَرِحَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ وَاسْتَرَاحتِ الْمَدِينَةُ، وَقَتَلُوا عَثَلِيًا بِالسَّيْفِ.

الأصحاح الرابع والعشرون

¹ كَانَ يُوَأشُ بْنُ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ طَبْيَةُ مِنْ بَثْرِ سَبْعِ.
² وَعَمِلَ يُوَأشُ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَيَادَاعَ الْكَاهِنِ.³ وَاتَّخَذَ يَهُوَيَادَاعُ لَهُ امْرَأَتَيْنِ فَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.

⁴ وَحَدَّثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِ يُوَأشَ أَنْ يُجَدِّدَ بَيْتَ الرَّبِّ.⁵ فَجَمَعَ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «اخْرُجُوا إِلَى مَدْنِ يَهُوذَا وَاجْمَعُوا مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِضَّةً لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ إِيهِكُمْ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ، وَبَادِرُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ». فَلَمْ يُبَادِرِ اللَّاوِيُّونَ.⁶ فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوَيَادَاعَ الرَّأْسَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ اللَّاوِيِّينَ أَنْ يَأْتُوا مِنْ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِجِزْيَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ وَجَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِخِيْمَةِ الشَّهَادَةِ؟⁷ لِأَنَّ بَنِي عَثَلِيَا الْخَبِيثَةَ قَدْ هَدَمُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَصَيَّرُوا كُلَّ أَقْدَاسِ بَيْتِ الرَّبِّ لِلْبَعْلِيمِ». ⁸ وَأَمَرَ الْمَلِكُ فَعَمِلُوا صُنْدُوقًا وَجَعَلُوهُ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجًا،⁹ وَنَادَوْا فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِأَنْ يَأْتُوا إِلَى الرَّبِّ بِجِزْيَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ الْمَفْرُوضَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ.¹⁰ فَفَرِحَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَأَدْخَلُوا وَأَلْقَوْا فِي الصُّنْدُوقِ حَتَّى امْتَلَأَ.¹¹ وَحِينَمَا كَانَ يُؤْتَى بِالصُّنْدُوقِ إِلَى وَكَالَةِ الْمَلِكِ بِيَدِ اللَّاوِيِّينَ، عِنْدَمَا يَرُونَ أَنَّ الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ، كَانَ يَأْتِي كَاتِبُ الْمَلِكِ وَوَكِيلُ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ وَيُفْرَغَانِ الصُّنْدُوقَ، ثُمَّ يَحْمِلَانِهِ وَيُرْدَانِهِ إِلَى مَكَانِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا، حَتَّى جَمَعُوا فِضَّةً بكَثْرَةٍ.¹² وَدَفَعَهَا الْمَلِكُ وَيَهُوَيَادَاعُ لِعَامِلِي شُعْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ نَحَاتِينَ وَنَحَّارِينَ لِتَجْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِلْعَامِلِينَ فِي الْحَدِيدِ وَالتُّحَاسِ أَيْضًا لِتَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ.¹³ فَعَمِلَ عَامِلُو الشُّعْلِ وَنَحَّحَ الْعَمَلُ بِأَيْدِيهِمْ، وَأَقَامُوا بَيْتَ اللَّهِ عَلَى رَسْمِهِ وَبَيْتَهُ.¹⁴ وَلَمَّا أَكْمَلُوا أَتَوْا إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ وَيَهُوَيَادَاعَ بِبَقِيَّةِ الْفِضَّةِ وَعَمَلُوهَا آنِيَةً لِبَيْتِ الرَّبِّ، آنِيَةً خِدْمَةٍ وَإِصْعَادٍ وَصُحُونًا وَآنِيَةَ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ. وَكَانُوا يُصْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ فِي بَيْتِ الرَّبِّ دَائِمًا كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَيَادَاعَ.

¹⁵ وَشَاحَ يَهُوَيَادَاعُ وَشَبَعَ مِنَ الْأَيَّامِ وَمَاتَ. كَانَ ابْنُ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَ وَفَاتِهِ.¹⁶ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مَعَ الْمُلُوكِ لِأَنَّهُ عَمِلَ خَيْرًا فِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَ اللَّهِ وَبَيْتِهِ.¹⁷ وَبَعْدَ مَوْتِ يَهُوَيَادَاعَ جَاءَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا

وَسَجَدُوا لِلْمَلِكِ. حِينَئِذٍ سَمِعَ الْمَلِكُ لَهُمْ.¹⁸ وَتَرَكُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ وَعَبَدُوا السَّوَارِي وَالْأَصْنَامَ، فَكَانَ غَضَبٌ عَلَى يَهُوذَا وَأورشليمَ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ هَذَا.¹⁹ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ لِإِرْجَاعِهِمْ إِلَى الرَّبِّ، وَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُصْغُوا.²⁰ وَلَبِسَ رُوحُ اللَّهِ زَكَرِيَّا بْنَ يَهُويَادَاعَ الْكَاهِنِ فَوَقَفَ فَوْقَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ: لِمَاذَا تَتَعَدَّوْنَ وَصَايَا الرَّبِّ فَلَا تُفْلِحُونَ؟ لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ الرَّبَّ قَدْ تَرَكَكُمْ». ²¹فَفْتَنُوا عَلَيْهِ وَرَحِمُوهُ بِحِجَارَةٍ بِأَمْرِ الْمَلِكِ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ.²² وَلَمْ يَذْكُرْ يُوَأَشُ الْمَلِكُ الْمَعْرُوفَ الَّذِي عَمِلَهُ يَهُويَادَاعُ أَبُوهُ مَعَهُ، بَلْ قَتَلَ ابْنَهُ. وَعِنْدَ مَوْتِهِ قَالَ: «الرَّبُّ يَنْظُرُ وَيُطَالِبُ».

²³وَفِي مَدَارِ السَّنَةِ صَعَدَ عَلَيْهِ جَيْشُ أَرَامَ وَآتَوْا إِلَى يَهُوذَا وَأورشليمَ وَأَهْلَكُوا كُلَّ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ مِنَ الشَّعْبِ، وَحَمِيعَ غَنِيمَتِهِمْ أَرْسَلُوهَا إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ.²⁴ لِأَنَّ جَيْشَ أَرَامَ جَاءَ بِشِرْذِمَةٍ قَلِيلَةٍ، وَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِمْ جَيْشًا كَثِيرًا جِدًّا لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. فَأَجْرُوا قِضَاءً عَلَى يُوَأَشَ.²⁵ وَعِنْدَ ذَهَابِهِمْ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوهُ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ، فَتَنَ عَلَيْهِ عَيْبُهُ مِنْ أَجْلِ دِمَاءِ بَنِي يَهُويَادَاعَ الْكَاهِنِ، وَقَتَلُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَمَاتَ. فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَمْ يَدْفِنُوهُ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ.²⁶ وَهَذَانِ هُمَا الْفَاتِنَانِ عَلَيْهِ: زَابَادُ بْنُ شِمْعَةَ الْعُمُونِيَّةِ، وَيَهُوزَابَادُ بْنُ شِمْرِيَتِ الْمُوَابِيَّةِ.²⁷ وَأَمَّا بَنُوهُ وَكَثْرَةُ مَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَمَرَمَةُ بَيْتِ اللَّهِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي مِدْرَسِ سِفْرِ الْمُلُوكِ. وَمَلِكُ أَمْصِيَا ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ

الأصحاح الخامس والعشرون

¹مَلَكَ أَمْصِيَا وَهُوَ ابْنُ حَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَهُوعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ²وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِقَلْبٍ كَامِلٍ. ³وَلَمَّا تَثَبَّتِ الْمَمْلَكَةُ عَلَيْهِ قَتَلَ عَبِيدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ. ⁴وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَلَمْ يَقْتُلْهُمْ، بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ فِي سِيفِرِ مُوسَى حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا تَمُوتُ الْآبَاءُ لِأَجْلِ الْبَنِينَ، وَلَا الْبَنُونَ لِأَجْلِ الْآبَاءِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ لِأَجْلِ خَطِيئَتِهِ».

⁵وَجَمَعَ أَمْصِيَا يَهُودًا وَأَقَامَهُمْ حَسَبَ بِيُوتِ الْآبَاءِ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِثَاتٍ فِي كُلِّ يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ، وَأَحْصَاهُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، فَوَجَدَهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ مُخْتَارٍ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ حَامِلِ رُمْحٍ وَثُرْسٍ. ⁶وَاسْتَأْجَرَ مِنْ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفٍ جَبَّارٍ بَأْسٍ بِمِئَةِ وَزَنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ. ⁷وَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ لِلَّهِ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا يَأْتِي مَعَكَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ مَعَ إِسْرَائِيلَ، مَعَ كُلِّ بَنِي أَفْرَايِمَ. ⁸وَإِنْ ذَهَبْتَ أَنْتَ فَاعْمَلْ وَتَشَدَّدْ لِلْقِتَالِ، لِأَنَّ اللَّهَ يُسْقِطُكَ أَمَامَ الْعَدُوِّ، لِأَنَّ عِنْدَ اللَّهِ قُوَّةً لِلْمُسَاعَدَةِ وَاللِّسْقَاطِ». ⁹فَقَالَ أَمْصِيَا لِرَجُلِ اللَّهِ: «فَمَاذَا يُعْمَلُ لِأَجْلِ الْمِئَةِ الْوِزَنَةِ الَّتِي أُعْطِيْتُهَا لِعُزَاةِ إِسْرَائِيلِ؟» فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: «إِنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يُعْطِيَكَ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ». ¹⁰فَأَفْرَزَ أَمْصِيَا الْعُزَاةَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ أَفْرَايِمَ لِكَيْ يَنْطَلِقُوا إِلَى مَكَانِهِمْ، فَحَمِيَ غَضَبُهُمْ جِدًّا عَلَى يَهُودًا وَرَجَعُوا إِلَى مَكَانِهِمْ بِحُمُومٍ الْغَضَبِ.

¹¹وَأَمَّا أَمْصِيَا فَتَشَدَّدَ وَاقْتَادَ شَعْبَهُ وَذَهَبَ إِلَى وَادِي الْمَلْحِ، وَضَرَبَ مِنْ بَنِي سَعِيرَ عَشْرَةَ آلَافٍ، ¹²وَعَشْرَةَ آلَافٍ أَحْيَاءَ سَبَاهُمْ بَنُو يَهُودًا وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى رَأْسِ سَالِعٍ وَطَرَحُوهُمْ عَنْ رَأْسِ سَالِعٍ فَتَكَسَّرُوا أَجْمَعُونَ. ¹³وَأَمَّا الرِّجَالُ الْعُزَاةُ الَّذِينَ أَرْجَعَهُمْ أَمْصِيَا عَنْ الذَّهَابِ مَعَهُ إِلَى الْقِتَالِ فَاقْتَحَمُوا مُدُنَ يَهُودًا مِنْ السَّامِرَةِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ، وَضَرَبُوا مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَنَهَبُوا نَهَبًا كَثِيرًا.

¹⁴ثُمَّ بَعْدَ مَجِيءِ أَمْصِيَا مِنْ ضَرْبِ الْأَدُومِيِّينَ أَتَى بِإِلَهَةِ بَنِي سَاعِيرَ وَأَقَامَهُمْ لَهُ إِلَهَةً، وَسَجَدَ أَمَامَهُمْ وَأَوْقَدَ لَهُمْ. ¹⁵فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى أَمْصِيَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا طَلَبْتَ إِلَهَةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ لَمْ يُنْقِدُوا شَعْبَهُمْ مِنْ يَدِكَ؟» ¹⁶وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُ قَالَ لَهُ: «هَلْ جَعَلُوكَ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ؟ كَفَّ! لِمَاذَا

يَقْتُلُونَكُمْ؟» فَكَفَّ النَّبِيُّ وَقَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَىٰ بِهَلَاكِكَ لِأَنَّكَ عَمِلْتَ هَذَا وَلَمْ تَسْمَعْ لِمَشُورَتِي». ¹⁷ فَاسْتَشَارَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا، وَأَرْسَلَ إِلَىٰ يُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُو مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَلُمَّ نَتَرَاءَ مُوَاجِهَةً». ¹⁸ فَأَرْسَلَ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَىٰ أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلًا: «الْعَوْسَجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَىٰ الْأَرْزِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: أَعْطِ ابْنَتَكَ لِابْنِي امْرَأَةً. فَعَبَّرَ حَيَوَانَ بَرِّيَّ كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعَوْسَجُ. ¹⁹ تَقُولُ: هَآنَذَا قَدْ ضَرَبْتُ أَدُومَ، فَرَفَعَكَ قَلْبُكَ لِلتَّمَجُّدِ! فَالآنَ أَقِمْ فِي بَيْتِكَ. لِمَاذَا تَهْجُمُ عَلَى الشَّرِّ فَتَسْقُطَ أَنْتَ وَيَهُودَا مَعَكَ؟». ²⁰ فَلَمْ يَسْمَعْ أَمْصِيَا لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ أَنْ يُسَلِّمَهُمْ، لِأَنَّهُمْ طَلَبُوا إِلَهَةَ أَدُومَ. ²¹ وَصَعِدَ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَتَرَاءَىٰ مُوَاجِهَةً، هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا، فِي بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي لِيَهُودَا. ²² فَانْهَزَمَ يَهُودَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَىٰ حَيْمَتِهِ. ²³ وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا ابْنُ يُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ فَأَمْسَكَهُ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ وَجَاءَ بِهِ إِلَىٰ أُورُشَلِيمَ، وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَىٰ بَابِ الزَّائِيَةِ، أَرْبَعَ مِئَةِ ذِرَاعٍ. ²⁴ وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَكُلَّ الْأَنْبِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ عُوبَيْدِ أَدُومَ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهْنَاءِ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ. ²⁵ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَأَشَ مَلِكُ يَهُودَا بَعْدَ مَوْتِ يُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. ²⁶ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَمْصِيَا الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. ²⁷ وَمِنْ حِينَ حَادَ أَمْصِيَا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ فَتَنُوا عَلَيْهِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَىٰ لَخِيْشَ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَىٰ لَخِيْشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ، ²⁸ وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ يَهُودَا.

الأصْحاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

¹ وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا عِزِّيَا وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَلَكوهُ عِوَضًا عَنْ أَبِيهِ أَمَصِيَا. ² هُوَ بَنَى أَيْلَةَ وَرَدَّهَا لِيَهُوذَا بَعْدَ اضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ آبَائِهِ.

³ كَانَ عِزِّيَا ابْنَ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَكُليَا مِنْ أُورُشَلِيمَ. ⁴ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمَصِيَا أَبُوهُ. ⁵ وَكَانَ يَطْلُبُ اللَّهَ فِي أَيَّامِ زَكَرِيَّا الْفَاهِمِ بِمَنَاظِرِ اللَّهِ. وَفِي أَيَّامِ طَلْبِهِ الرَّبِّ أَنْجَحَهُ اللَّهُ. ⁶ وَخَرَجَ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَهَدَمَ سُورَ جَتِّ وَسُورَ بَيْتَةَ وَسُورَ أَشْدُودَ، وَبَنَى مُدُنًا فِي أَرْضِ أَشْدُودَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ. ⁷ وَسَاعَدَهُ اللَّهُ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَعَلَى الْعَرَبِ السَّاكِنِينَ فِي جُورِ بَعْلَ وَالْمَعُونِيِّينَ. ⁸ وَأَعْطَى الْعَمُونِيُّونَ عِزِّيَا هَدَايَا، وَامْتَدَّ اسْمُهُ إِلَى مَدْخَلِ مِصْرَ لِأَنَّهُ تَشَدَّدَ جَدًّا. ⁹ وَبَنَى عِزِّيَا أَبْرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الزَّوَايَةِ وَعِنْدَ بَابِ الْوَادِي وَعِنْدَ الزَّوَايَةِ وَحَصَّنَهَا. ¹⁰ وَبَنَى أَبْرَاجًا فِي الْبَرِّيَّةِ، وَحَفَرَ آبَارًا كَثِيرَةً لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ مَاشِيَةٌ كَثِيرَةٌ فِي السَّاحِلِ وَالسَّهْلِ، وَفَلَّاحُونَ وَكَرَّامُونَ فِي الْجِبَالِ وَفِي الْكِرْمَلِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْفِلَاحَةَ. ¹¹ وَكَانَ لِعِزِّيَا جَيْشٌ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ يَخْرُجُونَ لِلْحَرْبِ أَحْزَابًا حَسَبَ عَدَدِ إِخْصَائِهِمْ عَنْ يَدِ يَعِيئِيلَ الْكَاتِبِ وَمَعَسِيَا الْعَرِيفِ تَحْتَ يَدِ حَنْنِيَا وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ. ¹² كُلُّ عَدَدِ رُؤُوسِ الْآبَاءِ مِنْ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ أَلْفَانِ وَسِتُّ مِئَةٍ. ¹³ وَتَحْتَ يَدِهِمْ جَيْشٌ جُنُودٌ ثَلَاثُ مِئَةٍ أَلْفٍ وَسَبْعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ بِقُوَّةٍ شَدِيدَةٍ لِمُسَاعَدَةِ الْمَلِكِ عَلَى الْعَدُوِّ. ¹⁴ وَهَيَأَ لَهُمْ عِزِّيَا، لِكُلِّ الْجَيْشِ، أَثْرَاسًا وَرِمَاحًا وَخُودًا وَدُرُوعًا وَقِسِيًا وَحِجَارَةً مَقَالِيْعَ. ¹⁵ وَعَمِلَ فِي أُورُشَلِيمَ مَنَاجِيْقَاتٍ اخْتِرَاعَ مُخْتَرِعِينَ لِتَكُونَ عَلَى الْأَبْرَاجِ وَعَلَى الزَّوَايَا، لِتُرْمَى بِهَا السَّهَامُ وَالْحِجَارَةُ الْعَظِيمَةُ. وَامْتَدَّ اسْمُهُ إِلَى بَعِيدٍ إِذْ عَجِبَتْ مُسَاعَدَتُهُ حَتَّى تَشَدَّدَ. ¹⁶ وَلَمَّا تَشَدَّدَ ارْتَفَعَ قَلْبُهُ إِلَى الْهَلَاكِ وَخَانَ الرَّبَّ إِلَهُهُ، وَدَخَلَ هَيْكَلَ الرَّبِّ لِيُوقِدَ عَلَى مَذْبَحِ الْبُخُورِ. ¹⁷ وَدَخَلَ وَرَاءَهُ عَزْرِيَا الْكَاهِنُ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنْ كَهَنَةِ الرَّبِّ بَنِي الْبَاسِ. ¹⁸ وَقَاوَمُوا عِزِّيَا الْمَلِكَ وَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ لَكَ يَا عِزِّيَا أَنْ تُوقِدَ لِلرَّبِّ، بَلْ لِلْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ الْمُقَدَّسِينَ لِلْإِبْقَادِ. أُخْرِجْ مِنَ الْمُقَدَّسِ لِأَنَّكَ خُنْتَ وَلَيْسَ لَكَ مِنْ كَرَامَةٍ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهُهِ». ¹⁹ فَحَنَقَ عِزِّيَا. وَكَانَ فِي يَدِهِ مِجْمَرَةٌ

لِلإِيقَادِ. وَعِنْدَ حَنْقِهِ عَلَى الْكَهَنَةِ خَرَجَ بَرَصٌ فِي جَبْهَتِهِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِجَانِبِ مَذْبَحِ
الْبُخُورِ.²⁰ فَالْتَفَتَ نَحْوَهُ عَزْرِيَاهُ الْكَاهِنُ الرَّأْسُ وَكُلُّ الْكَهَنَةِ وَإِذَا هُوَ أَبْرَصٌ فِي جَبْهَتِهِ، فَطَرَدُوهُ مِنْ
هُنَاكَ حَتَّى إِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ بَادَرَ إِلَى الْخُرُوجِ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَهُ.²¹ وَكَانَ عَزِيَّا الْمَلِكُ أَبْرَصَ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ،
وَأَقَامَ فِي بَيْتِ الْمَرَضِ أَبْرَصَ لِأَنَّهُ قُطِعَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانَ يُوثَمُ ابْنُهُ عَلَى بَيْتِ الْمَلِكِ يَحْكُمُ عَلَى
شَعْبِ الْأَرْضِ.²² وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عَزِيَّا الْأُولَى وَالْأَخِيرَةَ كَتَبَهَا إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ النَّبِيُّ.²³ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَزِيَّا
مَعَ آبَائِهِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي حَقْلِ الْمَقْبَرَةِ الَّتِي لِلْمُلُوكِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ أَبْرَصٌ. وَمَلَكَ يُوثَمُ ابْنُهُ عِوَضًا
عَنْهُ.

الأصحاح السابع والعشرون

¹ كَانَ يُوثَامُ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَةُ بِنْتُ صَادُوقَ. ² وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ عَزِيَّا أَبُوهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ هَيْكَلَ الرَّبِّ. وَكَانَ الشَّعْبُ يُفْسِدُونَ بَعْدُ. ³ هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَبَنَى كَثِيرًا عَلَى سُورِ الْأَكْمَةِ. ⁴ وَبَنَى مُدْنًا فِي جَبَلِ يَهُوذَا، وَبَنَى فِي الْعَابَاتِ قَلْعًا وَأَبْرَاجًا. ⁵ وَهُوَ حَارَبَ مَلِكَ بَنِي عَمُّونَ وَقَوِيَ عَلَيْهِمْ، فَأَعْطَاهُ بَنُو عَمُّونَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةَ وَزَنْةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَعَشْرَةَ آلَافِ كُرِّ قَمْحٍ، وَعَشْرَةَ آلَافٍ مِنَ الشَّعِيرِ. هَذَا مَا أَدَّاهُ لَهُ بَنُو عَمُّونَ، وَكَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ. ⁶ وَتَشَدَّدَ يُوثَامُ لِأَنَّهُ هَيَّأَ طُرُقَهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ. ⁷ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوثَامَ وَكُلُّ حُرُوبِهِ وَطُرُقِهِ، هَاهِي مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. ⁸ كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ⁹ ثُمَّ اضْطَجَعَ يُوثَامُ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَحَازُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

¹ كَانَ آحَازُ ابْنَ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَلَمْ يَفْعَلِ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، ² بَلْ سَارَ فِي طُرُقِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمِلَ أَيْضًا تَمَاثِيلَ مَسْبُوكَةَ لِلْبَعْلِيمِ. ³ وَهُوَ أَوْقَدَ فِي وَاْدِي ابْنِ هُنُومَ وَأَحْرَقَ بَنِيهِ بِالنَّارِ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁴ وَذَبَحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ حَضْرَاءَ. ⁵ فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ لِيَدِ مَلِكِ أَرَامَ، فَضْرَبُوهُ وَسَبَّوْا مِنْهُ سَبًّا عَظِيمًا وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى دِمَشْقَ. وَدَفِعَ أَيْضًا لِيَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَضْرَبَهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً. ⁶ وَقَتَلَ فَحْحُ بْنُ رَمَلِيَا فِي يَهُودَا مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، الْحَمِيعُ بَنُو بَأْسٍ، لِأَنَّهُمْ تَرَكَوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. ⁷ وَقَتَلَ زِكْرِي جَبَّارَ أَفْرَايِمَ مَعَسِيَا ابْنَ الْمَلِكِ، وَعَزْرِيْقَامَ رَئِيسَ الْبَيْتِ، وَأَلْقَانَةَ ثَانِي الْمَلِكِ. ⁸ وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ مِئَتِي أَلْفٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ، وَنَهَبُوا أَيْضًا مِنْهُمْ غَنِيمَةً وَافِرَةً وَأَتَوْا بِالْغَنِيمَةِ إِلَى السَّامِرَةِ. ⁹ وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ اسْمُهُ عُودِيدُ، فَخَرَجَ لِلِقَاءِ الْجَيْشِ الْآتِي إِلَى السَّامِرَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «هُودَا مِنْ أَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ عَلَى يَهُودَا قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِكُمْ وَقَدْ قَتَلْتُمُوهُمْ بِغَضَبِ بَلْعِ السَّمَاءِ. ¹⁰ وَالْآنَ أَنْتُمْ عَازِمُونَ عَلَى إِخْضَاعِ بَنِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ عَبِيدًا وَإِمَاءًا لَكُمْ. أَمَا عِنْدَكُمْ أَنْتُمْ آثَامٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ؟ ¹¹ وَالْآنَ اسْمَعُوا لِي وَرُدُّوا السَّبْيَ الَّذِي سَبَيْتُمُوهُ مِنْ إِخْوَتِكُمْ لِأَنَّ حُمُومَ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ». ¹² ثُمَّ قَامَ رِجَالٌ مِنْ رُؤُوسِ بَنِي أَفْرَايِمَ: عَزْرِيَا بْنُ يَهُوحَانَانَ، وَبَرْخِيَا بْنُ مَشْلِيمُوتَ، وَيَحْزَقِيَا بْنُ شَلُومَ، وَعَمَاسَا بْنُ حِدْلَايَ عَلَى الْمُقْبِلِينَ مِنَ الْجَيْشِ، ¹³ وَقَالُوا لَهُمْ: «لَا تَدْخُلُونَ بِالسَّبْيِ إِلَى هُنَا لِأَنَّ عَلَيْنَا إِثْمًا لِلرَّبِّ، وَأَنْتُمْ عَازِمُونَ أَنْ تَزِيدُوا عَلَيَّ خَطَايَانَا وَعَلَى إِثْمِنَا، لِأَنَّ لَنَا إِثْمًا كَثِيرًا، وَعَلَى إِسْرَائِيلَ حُمُومٌ غَضَبٍ». ¹⁴ فَتَرَكَ الْمُتَجَرِّدُونَ السَّبْيَ وَالنَّهْبَ أَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ. ¹⁵ وَقَامَ الرَّجَالُ الْمُعِينَةُ أَسْمَاؤُهُمْ وَأَخَذُوا الْمَسْبِيِّينَ وَالْبُسُوتَ كُلَّ عُرَاتِهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ، وَكَسَوْهُمْ وَحَدَوْهُمْ وَأَطْعَمُوهُمْ وَأَسْقَوْهُمْ وَدَهَنُوهُمْ، وَحَمَلُوا عَلَى حَمِيرٍ جَمِيعَ الْمُعِينِينَ مِنْهُمْ، وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى أَرِيْحَا، مَدِينَةِ النَّخْلِ، إِلَى إِخْوَتِهِمْ. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى السَّامِرَةِ.

¹⁶ في ذلك الوقت أرسل الملك آحاز إلى ملوك آشور ليساعدوه. ¹⁷ فإن الأدوميين أتوا أيضاً وضربوا يهوذا وسبوا سبيًا. ¹⁸ وافتحم الفلسطينيون مدن السواحل وجنوبي يهوذا، وأخذوا بيت شمس وأيلون وجديروت وسوكو وقراها، وتمنة وقراها، وحمزو وقراها، وسكنوا هناك. ¹⁹ لأن الرب ذل يهوذا بسبب آحاز ملك إسرائيل، لأنه أجمح يهوذا وخان الرب خيانة. ²⁰ فجاء عليه تلغث فلنأسر ملك آشور وضايقه ولم يشدده. ²¹ لأن آحاز أخذ قسمًا من بيت الرب ومن بيت الملك ومن الرؤساء وأعطاه لملك آشور ولكنه لم يساعده. ²² وفي ضيقه زاد خيانة بالرب الملك آحاز هذا، ²³ وذبح لآلهة دمشق الذين ضاربه وقال: «لأن آلهة ملوك آرام تساعدهم أنا أذبح لهم ليساعدوني». وأما هم فكأنوا سبب سقوط له ولكل إسرائيل. ²⁴ وجمع آحاز آنية بيت الله وقطع آنية بيت الله وأغلق أبواب بيت الرب، وعمل لنفسه مذابح في كل زاوية في أورشليم. ²⁵ وفي كل مدينة فمدينة من يهوذا عمل مرتفعات للإيقاد لآلهة أخرى، وأسخط الرب إله آباؤه. ²⁶ وبقيت أموره وكل طرقه الأولى والأخيرة، ها هي مكتوبة في سفر ملوك يهوذا وإسرائيل. ²⁷ ثم اضطجع آحاز مع آباؤه فدفنوه في المدينة في أورشليم، لأنهم لم يأتوا به إلى قبور ملوك إسرائيل. وملك حزقيًا ابنه عوضًا عنه.

الأصحاح التاسع والعشرون

¹مَلِكُ حَزَقِيَّا وَهُوَ ابْنُ حَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلِكٌ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ أَبِيَّةُ بِنْتُ زَكَرِيَّا. ²وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. ³هُوَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ وَرَمَمَهَا. ⁴وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ إِلَى السَّاحَةِ الشَّرْقِيَّةِ، ⁵وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا اللَّاوِيُّونَ، تَقَدَّسُوا الْآنَ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِكُمْ، وَأَخْرِجُوا النَّجَاسَةَ مِنَ الْقُدْسِ، ⁶لَأَنَّ آبَاءَنَا خَانُوا وَعَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُنَا وَتَرَكَوهُ، وَحَوَّلُوا وُجُوهَهُمْ عَنْ مَسْكَنِ الرَّبِّ وَأَعْطَوْا قَفًّا، ⁷وَأَغْلَقُوا أَيْضًا أَبْوَابَ الرُّوَّاقِ وَأَطْفَأُوا السَّرْجَ وَلَمْ يُوقِدُوا بِخُورًا وَلَمْ يُصْعِدُوا مُحْرِقَةً فِي الْقُدْسِ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ⁸فَكَانَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، وَأَسْلَمَهُمْ لِلْقَلْقِ وَاللِّدْهَشِ وَالصَّغِيرِ كَمَا أَنْتُمْ رَأَوْنَ بِأَعْيُنِكُمْ. ⁹وَهُودَا قَدْ سَقَطَ آبَاؤُنَا بِالسَّيْفِ، وَبَنُونَا وَبَنَاتُنَا وَنِسَاؤُنَا فِي السَّبْيِ لِأَجْلِ هَذَا. ¹⁰فَالآنَ فِي قَلْبِي أَنْ أَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا حُمُومَ غَضَبِهِ. ¹¹يَا بَنِي، لَا تَضِلُّوا الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ اخْتَارَكُمْ لِكَيْ تَقْفُوا أَمَامَهُ وَتَخْدُمُوهُ وَتَكُونُوا خَادِمِينَ وَمُوقِدِينَ لَهُ».

¹²فَقَامَ اللَّاوِيُّونَ: مَحْتُ بْنُ عَمَاسَايَ وَيُوئِيلُ بْنُ عَزْرِيَّا مِنْ بَنِي الْفَهَاتِيِّينَ، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي: قَيْسُ بْنُ عَبْدِ وَعَزْرِيَّا بْنُ يَهْلَلْيِيلَ، وَمِنْ الْجَرَشُونِيِّينَ: يُوَآخُ بْنُ زِمَّةَ وَعَيْدَنُ بْنُ يُوَآخَ، ¹³وَمِنْ بَنِي أَلِيصَافَانَ: شِمْرِي وَيَعِيئِيلُ، وَمِنْ بَنِي آسَافَ: زَكَرِيَّا وَمَتْنِيَّا، ¹⁴وَمِنْ بَنِي هَيْمَانَ: يَحِيئِيلُ وَشَمْعِي، وَمِنْ بَنِي يَدُوثُونَ: شَمْعِيَا وَعَزِيئِيلُ. ¹⁵وَجَمَعُوا إِخْوَتَهُمْ وَتَقَدَّسُوا وَأَتَوْا حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ بِكَلَامِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوا بَيْتَ الرَّبِّ. ¹⁶وَدَخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوهُ، وَأَخْرِجُوا كُلَّ النَّجَاسَةِ الَّتِي وَجَدُوهَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَنَاوَلَهَا اللَّاوِيُّونَ لِيُخْرِجُوهَا إِلَى الْخَارِجِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ. ¹⁷وَشَرَعُوا فِي التَّقْدِيسِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنَ الشَّهْرِ انْتَهَوْا إِلَى رِوَّاقِ الرَّبِّ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ انْتَهَوْا. ¹⁸وَدَخَلُوا إِلَى دَاخِلِ إِلَى حَزَقِيَّا الْمَلِكِ وَقَالُوا: «قَدْ طَهَّرْنَا كُلَّ بَيْتِ الرَّبِّ وَمَذْبَحَ الْمُحْرِقَةِ وَكُلَّ آيَتِهِ وَمَابِدَّةَ خُبْزِ

الوجوه وكل آنتيتها.¹⁹ وجميع الآنية التي طرحها الملك آحاز في ملكه بخيانتيه، قد هيأناها وقدسناها، وها هي أمام مذبح الربّ.

²⁰ وبكر حزقيا الملك وجمع رؤساء المدينة وصعد إلى بيت الربّ. ²¹ فأثوا بسبعة ثيران وسبعة كباش وسبعة خرفان وسبعة ثيوس معزى ذبيحة خطية عن المملكة وعن المقدس وعن يهوذا. وقال لبني هارون الكهنة أن يصعدوها على مذبح الربّ.

²² فذبحوا الثيران، وتناول الكهنة الدم ورشوه على المذبح، ثم ذبحوا الكباش ورشوا الدم على المذبح، ثم ذبحوا الخرفان ورشوا الدم على المذبح. ²³ ثم تقدموا بثيوس ذبيحة الخطية أمام الملك والجماعة، ووضعوا أيديهم عليها، ²⁴ وذبحها الكهنة وكفروا بدمها على المذبح تكفيراً عن جميع إسرائيل، لأن الملك قال إن المحرقة وذبيحة الخطية هما عن كل إسرائيل. ²⁵ وأوقف اللاويين في بيت الربّ بصنوج ورباب وعيدان حسب أمر داود وجاد رأيي الملك ونathan النبي، لأن من قبل الربّ الوصية عن يد أنبيائه. ²⁶ فوقف اللاويون بالآت داود، والكهنة بالأبواق. ²⁷ وأمر حزقيا بإصعاد المحرقة على المذبح. وعند ابتداء المحرقة ابتداء نشيد الربّ والأبواق بواسطة آلات داود ملك إسرائيل. ²⁸ وكان كل الجماعة يسجدون والمعنون يعنون والمبوقون يوقون. الجميع، إلى أن انتهت المحرقة. ²⁹ وعند انتهاء المحرقة خر الملك وكل الموحودين معه وسجدوا. ³⁰ وقال حزقيا الملك والرؤساء للاويين أن يسبحوا الربّ بكلام داود وآساف الرائي، فسبحوا بانتهاج وخرّوا وسجدوا.

³¹ ثم أجاب حزقيا وقال: «الآن ملائم أيديكم للربّ. تقدموا وأثوا بذبائح وقرابين شكر لبيت الربّ». فأنت الجماعة بذبائح وقرابين شكر، وكل سموح القلب أتى بمحركات. ³² وكان عدد المحركات التي أتى بها الجماعة سبعين ثوراً ومئة كبش ومئتي خروف. كل هذه محرقة للربّ. ³³ والأقداس ست مئة من البقر وثلاثة آلاف من الضأن. ³⁴ إلا إن الكهنة كانوا قليلين فلم يقدرُوا أن يسلبوا كل المحركات، فساعدهم إخوانهم اللاويون حتى كمل العمل وحتى تقدس الكهنة. لأن اللاويين كانوا أكثر استقامة قلب من الكهنة في القدس. ³⁵ وأيضا كانت المحركات كثيرة بشحم

ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ وَسَكَائِبِ الْمُحْرَقَاتِ. فَاسْتَقَامَتْ خِدْمَةُ بَيْتِ الرَّبِّ.³⁶ وَفَرِحَ حَزَقِيَّا وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنْ
أَجْلِ أَنْ اللَّهَ أَعَدَّ الشَّعْبَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ كَانَ بَعْتَةً.

الأصْحاحُ الثَّلَاثُونَ

¹ وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَكَتَبَ أَيْضًا رَسَائِلَ إِلَى أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى أَنْ يَأْتُوا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا فَصْحًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ² فَتَشَاوَرَ الْمَلِكُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، ³ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَعْمَلُوهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ لَمْ يَتَقَدَّسُوا بِالْكَفَايَةِ، وَالشَّعْبَ لَمْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ⁴ فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ وَعَيُونِ كُلِّ الْجَمَاعَةِ. ⁵ فَاعْتَمَدُوا عَلَى إِطْلَاقِ النَّدَاءِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ سَبْعِ إِلَى دَانَ أَنْ يَأْتُوا لِعَمَلِ الْفِصْحِ لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوهُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ مُنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ. ⁶ فَذَهَبَ السُّعَاةُ بِالرَّسَائِلِ مِنْ يَدِ الْمَلِكِ وَرُؤَسَائِهِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَحَسَبَ وَصِيَّةِ الْمَلِكِ كَانُوا يَقُولُونَ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، فَيَرْجِعَ إِلَى التَّاجِينَ الْبَاقِينَ لَكُمْ مِنْ يَدِ مُلُوكِ أَشُورَ. ⁷ وَلَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمْ وَكَاخْوَتِكُمْ الَّذِينَ خَانُوا الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ فَجَعَلَهُمْ دَهْشَةً كَمَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ. ⁸ الْآنَ لَا تُصَلُّوا رِقَابَكُمْ كَأَبَائِكُمْ، بَلْ اخْضَعُوا لِلرَّبِّ وَادْخُلُوا مَقْدِسَهُ الَّذِي قَدَّسَهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ فَيَرْتَدَّ عَنْكُمْ حُمُومُ غَضَبِهِ. ⁹ لِأَنَّهُ بَرُّجُوعِكُمْ إِلَى الرَّبِّ يَجِدُ إِخْوَتَكُمْ وَبَنُوكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ يَسْبُونَهُمْ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، وَلَا يُحَوِّلُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ».

¹⁰ فَكَانَ السُّعَاةُ يَعْبُرُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى حَتَّى زَبُولُونَ، فَكَانُوا يَضْحَكُونَ عَلَيْهِمْ وَيَهْزَأُونَ بِهِمْ. ¹¹ إِلَّا إِنَّ قَوْمًا مِنْ أَشِيرَ وَمَنْسَى وَزَبُولُونَ تَوَاضَعُوا وَأَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ¹² وَكَانَتْ يَدُ اللَّهِ فِي يَهُوذَا أَيْضًا، فَأَعْطَاهُمْ قَلْبًا وَاحِدًا لِيَعْمَلُوا بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ¹³ فَاجْتَمَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ شَعْبٌ كَثِيرٌ لِعَمَلِ عِيدِ الْفِطْرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا. ¹⁴ وَقَامُوا وَأَزَالُوا الْمَذَابِحَ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَزَالُوا كُلَّ مَذَابِحِ التَّبْخِيرِ وَطَرَحُوهَا إِلَى وَادِي قَدْرُونَ. ¹⁵ وَذَبَحُوا الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ خَجَلُوا وَتَقَدَّسُوا وَادْخَلُوا الْمُحْرَقَاتِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ¹⁶ وَقَامُوا عَلَى مَقَامِهِمْ حَسَبَ حُكْمِهِمْ كَمَا مَوْسَى رَجُلِ اللَّهِ. كَانَ الْكَهَنَةُ يَرُشُونُ

الدَّم مِنْ يَدِ اللاَّوِيِّينَ. ¹⁷لأنَّهُ كَانَ كَثِيرُونَ فِي الْجَمَاعَةِ لَمْ يَتَقَدَّسُوا، فَكَانَ اللاَّوِيُّونَ عَلَى ذَبْحِ الْفِصْحِ عَنْ كُلِّ مَنْ لَيْسَ بَطَاهِرٍ لِتَقْدِيسِهِمْ لِلرَّبِّ. ¹⁸لأنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الشَّعْبِ، كَثِيرِينَ مِنْ أَفْرَايمَ وَمَنْسَى وَيَسَّاكَرَ وَزَبُولُونَ لَمْ يَتَطَهَّرُوا، بَلْ أَكَلُوا الْفِصْحَ لَيْسَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. إِلَّا إِنْ حَزَقِيَّا صَلَّى عَنْهُمْ قَائِلًا: «الرَّبُّ الصَّالِحُ يُكْفِّرُ عَنْ ¹⁹كُلِّ مَنْ هِيَ قَلْبُهُ لِطَلَبِ اللَّهِ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِ، وَلَيْسَ كَطَهَارَةِ الْقُدْسِ». ²⁰فَسَمِعَ الرَّبُّ لِحَزَقِيَّا وَشَفَى الشَّعْبَ.

²¹وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودُونَ فِي أُورُشَلِيمَ عِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، وَكَانَ اللاَّوِيُّونَ وَالْكَهَنَةُ يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ يَوْمًا فَيَوْمًا بِآلَاتِ حَمْدِ الرَّبِّ. ²²وَطَيَّبَ حَزَقِيَّا قُلُوبَ جَمِيعِ اللاَّوِيِّينَ الْفَطِينِينَ فَطَنَةً صَالِحَةً لِلرَّبِّ، وَأَكَلُوا الْمَوْسِمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَذْبَحُونَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَيَحْمَدُونَ الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ. ²³وَتَشَاوَرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَعْمَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، فَعَمِلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ. ²⁴لأنَّ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا قَدَّمَ لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثَوْرٍ وَسَبْعَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّأْنِ، وَالرُّؤْسَاءُ قَدَّمُوا لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثَوْرٍ وَعَشْرَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّأْنِ، وَتَقَدَّسَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ. ²⁵وَفَرِحَ كُلُّ جَمَاعَةِ يَهُوذَا، وَالْكَهَنَةُ وَاللاَّوِيُّونَ، وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ الْآتِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَالْعُرَبَاءُ الْآتُونَ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَالسَّاكِنُونَ فِي يَهُوذَا. ²⁶وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ مِنْ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُنْ كَهَذَا فِي أُورُشَلِيمَ. ²⁷وَقَامَ الْكَهَنَةُ اللَّاَوِيُّونَ وَبَارَكُوا الشَّعْبَ، فَسَمِعَ صَوْتَهُمْ وَدَخَلَتْ صَلَاتُهُمْ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِهِ إِلَى السَّمَاءِ.

الأصْحاحُ الحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

¹وَلَمَّا كَمَلَ هَذَا خَرَجَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ الْحَاضِرِينَ إِلَى مُدُنِ يَهُودَا، وَكَسَرُوا الْأَنْصَابَ وَقَطَعُوا السَّوَارِي، وَهَدَمُوا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالْمَذَابِحَ مِنْ كُلِّ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَمِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى حَتَّى أَفْنَوْهَا، ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ، إِلَى مُدُنِهِمْ. ²وَأَقَامَ حَزَقِيَّا فِرْقَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ، الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ لِلْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ، لِلخِدْمَةِ وَالْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ فِي أَبْوَابِ مَحَلَّاتِ الرَّبِّ. ³وَأَعْطَى الْمَلِكُ حِصَّةً مِنْ مَالِهِ لِلْمُحْرَقَاتِ، مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ، وَالْمُحْرَقَاتِ لِلسُّبُوتِ وَالْأَشْهُرِ وَالْمَوَاسِمِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ. ⁴وَقَالَ لِلشَّعْبِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ أَنْ يُعْطُوا حِصَّةَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ لِكَيْ يَتَمَسَّكُوا بِشَرِيعَةِ الرَّبِّ. ⁵وَلَمَّا شَاعَ الْأَمْرُ كَثُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَوَائِلِ الحِنْطَةِ وَالْمِسْطَارِ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلِ، وَمِنْ كُلِّ غَلَّةِ الحَقْلِ وَأَتَوْا بِعُشْرِ الجَمِيعِ بكَثْرَةٍ. ⁶وَبَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا السَّاكِنُونَ فِي مُدُنِ يَهُودَا أَتَوْا هُمْ أَيْضًا بِعُشْرِ البَقْرِ وَالضَّأْنِ، وَعُشْرِ الأَقْدَاسِ الْمُقَدَّسَةِ لِلرَّبِّ إِلَهُهِمْ، وَجَعَلُوهَا صَبْرًا صَبْرًا. ⁷فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ ابْتَدَأُوا بِتَأْسِيسِ الصَّبْرِ، وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ أَكْمَلُوا. ⁸وَجَاءَ حَزَقِيَّا وَالرُّؤَسَاءُ وَرَأَوُا الصَّبْرَ، فَبَارَكُوا الرَّبَّ وَشَعَبَهُ إِسْرَائِيلَ. ⁹وَسَأَلَ حَزَقِيَّا الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ عَنِ الصَّبْرِ، ¹⁰فَكَلَّمَهُ عَزْرِيَّا الْكَاهِنُ الرَّأْسُ لَيْتَ صَادُوقَ وَقَالَ: «مُنْذُ ابْتَدَأَ بِحَلْبِ التَّقْدِيمَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، أَكَلْنَا وَشَبِعْنَا وَفَضَلَ عَنَّا بكَثْرَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ شَعْبَهُ، وَالَّذِي فَضَلَ هُوَ هَذِهِ الْكَثْرَةُ».

¹¹وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِإِعْدَادِ مَخَادِعَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَأَعَدُّوا. ¹²وَأَتَوْا بِالتَّقْدِيمَةِ وَالْعُشْرِ وَالْأَقْدَاسِ بِأَمَانَةٍ. وَكَانَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ كُونَنِيَّا اللَّاوِيُّ، وَشَمْعِي أَخُوهُ الثَّانِي، ¹³وَيَحْيِيئِيلُ وَعَزْرِيَّا وَنَحْتُ وَعَسَائِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَيُوزَابَادُ وَيَلِيئِيلُ وَيَسْمَخِيَا وَمَحْتُ وَبَنَايَا وَكَلَاءُ تَحْتُ يَدِ كُونَنِيَّا وَشَمْعِي أَخِيهِ، حَسَبَ تَعْيِينِ حَزَقِيَّا الْمَلِكِ وَعَزْرِيَّا رَئِيسِ بَيْتِ اللَّهِ. ¹⁴وَقُورِي بَنُ يَمْنَةَ اللَّاوِيِّ الْبُؤَابُ نَحْوَ الشَّرْقِ كَانَ عَلَى الْمُتَبَرِّعِ بِهِ لِلَّهِ لِإِعْطَاءِ تَقْدِيمَةِ الرَّبِّ وَأَقْدَاسِ الْأَقْدَاسِ. ¹⁵وَتَحْتُ يَدِهِ: عَدْنُ وَمَنْيَامِينُ وَيَشُوعُ وَشَمْعِيَا وَأَمْرِيَا وَشَكُنِيَا فِي مُدُنِ الْكَهَنَةِ بِأَمَانَةٍ لِيُعْطُوا لِإِخْوَتِهِمْ حَسَبَ الْفِرْقِ الْكَبِيرِ كَالصَّغِيرِ، ¹⁶فَضْلًا عَنِ انْتِسَابِ ذُكُورِهِمْ

مِنْ ابْنِ ثَلَاثِ سِنِينَ فَمَا فَوْقُ مِنْ كُلِّ دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ، أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ فِي حِرَاسَاتِهِمْ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ،¹⁷ وَانْتِسَابِ الْكَهَنَةِ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، وَاللَّاوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ حَسَبَ حِرَاسَاتِهِمْ وَأَقْسَامِهِمْ،¹⁸ وَانْتِسَابِ جَمِيعِ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي كُلِّ الْجَمَاعَةِ، لِأَنَّهُمْ بِأَمَانَتِهِمْ تَقَدَّسُوا تَقَدُّسًا.¹⁹ وَمِنْ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ فِي حُقُولِ مَسَارِحِ مُدُنِهِمْ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ، الرَّجَالُ الْمُعَيَّنَةُ أَسْمَاؤُهُمْ لِإِعْطَاءِ حِصَصٍ لِكُلِّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ وَلِكُلِّ مَنْ انْتَسَبَ مِنَ اللَّاوِيِّينَ.²⁰ هَكَذَا عَمِلَ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ يَهُودَا، وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ وَحَقُّ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ.²¹ وَكُلُّ عَمَلٍ ابْتَدَأَ بِهِ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ وَفِي الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ لِيَطْلُبَ إِلَهُهُ، إِنَّمَا عَمَلُهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَأَفْلَحَ.

الأصحاح الثاني والثلاثون

¹ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ وَهَذِهِ الْأَمَانَةِ، أَتَى سِنْحَارِيبُ مَلِكُ أَشُورَ وَدَخَلَ يَهُودًا وَنَزَلَ عَلَى الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ وَطَمَعَ بِإِخْضَاعِهَا لِنَفْسِهِ. ² وَكَمَا رَأَى حَزَقِيَّا أَنَّ سِنْحَارِيبَ قَدْ أَتَى وَوَجَّهُهُ عَلَى مُحَارَبَةِ أُورُشَلِيمَ، ³ تَشَاوَرَ هُوَ وَرُؤُوسَاؤُهُ وَجَبَابِرَتُهُ عَلَى طَمِّ مِيَاهِ الْعُيُونِ الَّتِي هِيَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فَسَاعَدُوهُ. ⁴ فَجَمَعَ شَعْبٌ كَثِيرٌ وَطَمُّوا جَمِيعَ الْيَنْابِيعِ وَالنَّهْرَ الْجَارِيَّ فِي وَسَطِ الْأَرْضِ، قَائِلِينَ: «لِمَاذَا يَأْتِي مُلُوكُ أَشُورَ وَيَجِدُونَ مِيَاهًا غَزِيرَةً؟» ⁵ وَتَشَدَّدَ وَبَنَى كُلُّ السُّورِ الْمُتَهَدِمِ وَأَعْلَاهُ إِلَى الْأَبْرَاجِ، وَسُورًا آخَرَ خَارِجًا، وَحَصَّنَ الْقَلْعَةَ، مَدِينَةَ دَاوُدَ، وَعَمِلَ سِلَاحًا بكَثْرَةٍ وَأَتْرَاسًا. ⁶ وَجَعَلَ رُؤُوسَاءَ قِتَالٍ عَلَى الشَّعْبِ، وَجَمَعَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى سَاحَةِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ قَائِلًا: ⁷ «تَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ وَمِنْ كُلِّ الْجُمْهُورِ الَّذِي مَعَهُ، لِأَنَّ مَعَنَا أَكْثَرَ مِمَّا مَعَهُ. ⁸ مَعَهُ ذِرَاعُ بَشَرٍ، وَمَعَنَا الرَّبُّ إِهْنَا لِيَسَاعِدَنَا وَيُحَارِبَ حُرُوبَنَا». فَاسْتَنَدَ الشَّعْبُ عَلَى كَلَامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا.

⁹ بَعْدَ هَذَا أَرْسَلَ سِنْحَارِيبُ مَلِكُ أَشُورَ عَبِيدَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهُوَ عَلَى لَخِيْشَ وَكُلِّ سَلْطَنَتِهِ مَعَهُ، إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا وَإِلَى كُلِّ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَقُولُونَ: ¹⁰ «هَكَذَا يَقُولُ سِنْحَارِيبُ مَلِكُ أَشُورَ: عَلَى مَاذَا تَتَكَلَّمُونَ وَتُقِيمُونَ فِي الْحِصَارِ فِي أُورُشَلِيمَ؟ ¹¹ أَلَيْسَ حَزَقِيَّا يُعْوِيكُمْ لِيُدْفَعَكُمْ لِلْمَوْتِ بِالْجُوعِ وَالْعَطَشِ، قَائِلًا: الرَّبُّ إِهْنَا يُنْقِذُنَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟ ¹² أَلَيْسَ حَزَقِيَّا هُوَ الَّذِي أَرَالَ مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ، وَكَلَّمَ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ قَائِلًا: أَمَامَ مَذْبِحٍ وَاحِدٍ تَسْجُدُونَ، وَعَلَيْهِ تُوقِدُونَ؟ ¹³ أَمَا تَعْلَمُونَ مَا فَعَلْتُهُ أَنَا وَأَبَائِي بِجَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ؟ فَهَلْ قَدِرْتَ إِلَهَةُ أُمَّمِ الْأَرْضِ أَنْ تُنْقِذَ أَرْضَهَا مِنْ يَدِي؟ ¹⁴ مَنْ مِنْ جَمِيعِ إِلَهَةِ هَؤُلَاءِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ حَرَّمَهُمْ آبَائِي، اسْتَطَاعَ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي حَتَّى يَسْتَطِيعَ إِلَهُكُمْ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِي؟ ¹⁵ وَالْآنَ لَا يَخْدَعَنَّكُمْ حَزَقِيَّا، وَلَا يُعْوِيَنَّكُمْ هَكَذَا وَلَا تُصَدِّقُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ إِلَهُ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي وَيَدِ آبَائِي، فَكُمْ بِالْحَرِيِّ إِلَهُكُمْ لَا يُنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِي؟». ¹⁶ وَتَكَلَّمَ عَبِيدُهُ أَكْثَرَ ضِدَّ الرَّبِّ إِلَهُهِ وَضِدَّ حَزَقِيَّا عَبْدِهِ. ¹⁷ وَكَتَبَ رَسُولٌ لِيَتَعَبَّرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَلِيَتَكَلَّمَ ضِدَّهُ قَائِلًا: «كَمَا أَنَّ إِلَهَةَ أُمَّمِ الْأَرْضِ لَمْ تُنْقِذْ شُعُوبَهَا مِنْ يَدِي، كَذَلِكَ لَا يُنْقِذُ إِلَهُ حَزَقِيَّا شَعْبَهُ مِنْ يَدِي».

¹⁸ وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ إِلَى شَعْبِ أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ لِتَخْوِيفِهِمْ وَتَرْوِيعِهِمْ لِكَيْ يَأْخُذُوا الْمَدِينَةَ. ¹⁹ وَتَكَلَّمُوا عَلَى إِلِهِ أُورُشَلِيمَ كَمَا عَلَى آلِهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ صَنَعَةَ أَيْدِي النَّاسِ.

²⁰ فَصَلَّى حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَإِشَعْيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ النَّبِيُّ لِذَلِكَ وَصَرَخَا إِلَى السَّمَاءِ، ²¹ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَكَاً فَأَبَادَ كُلَّ جَبَّارٍ بَأْسٍ وَرَيْسٍ وَقَائِدٍ فِي مَحَلَّةِ مَلِكِ أَشُورَ. فَرَجَعَ بِخِزْيِ الْوَجْهِ إِلَى أَرْضِهِ. وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتَ إِلَهِهِ قَتَلَهُ هُنَاكَ بِالسِّيفِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَحْشَائِهِ. ²² وَخَلَّصَ الرَّبُّ حَزَقِيَّا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ مِنْ سِنْحَارِيبَ مَلِكِ أَشُورَ وَمِنْ يَدِ الْجَمِيعِ، وَحَمَاهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ²³ وَكَانَ كَثِيرُونَ يَأْتُونَ بِتَقْدِمَاتٍ الرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَتُحَفِّ لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، وَاعْتَبِرَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الْأُمَّمِ بَعْدَ ذَلِكَ.

²⁴ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرِضَ حَزَقِيَّا إِلَى حَدِّ الْمَوْتِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ فَكَلَّمَهُ وَأَعْطَاهُ عَلامَةً. ²⁵ وَلَكِنْ لَمْ يَرُدَّ حَزَقِيَّا حَسَبَمَا أُنْعِمَ عَلَيْهِ لِأَنَّ قَلْبَهُ ارْتَفَعَ، فَكَانَ غَضَبٌ عَلَيْهِ وَعَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ. ²⁶ ثُمَّ تَوَاضَعَ حَزَقِيَّا بِسَبَبِ ارْتِفَاعِ قَلْبِهِ هُوَ وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ، فَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِمْ غَضَبُ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا. ²⁷ وَكَانَ لِحَزَقِيَّا غِنًى وَكَرَامَةً كَثِيرَةً جَدًّا، وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ خَزَائِنَ لِلْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَطْيَابِ وَالْأَثْرَاسِ وَكُلِّ آيَةٍ ثَمِينَةٍ، ²⁸ وَمَخَازِنَ لِعَلَّةِ الْحِنْطَةِ وَالْمِسْطَارِ وَالزَّيْتِ، وَأَوَارِي لِكُلِّ أَنْوَاعِ الْبَهَائِمِ، وَلِلْقُطْعَانِ أَوَارِي. ²⁹ وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ أَبْرَاجًا وَمَوَاشِيً غَنَمٍ وَبَقَرٍ بكَثْرَةً، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ أَمْوَالًا كَثِيرَةً جَدًّا. ³⁰ وَحَزَقِيَّا هَذَا سَدَّ مَخْرَجَ مِيَاهِ جَيْحُونَ الْأَعْلَى، وَأَجْرَاهَا تَحْتَ الْأَرْضِ، إِلَى الْجِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَأَفْلَحَ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ عَمَلِهِ. ³¹ وَهَكَذَا فِي أَمْرِ تَرَاجِمِ رُؤَسَاءِ بَابِلَ الَّذِينَ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ لِيَسْأَلُوا عَنِ الْأَعْجُوبَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْأَرْضِ، تَرَكَهُ اللَّهُ لِيُجَرِّبَهُ لِيَعْلَمَ كُلَّ مَا فِي قَلْبِهِ. ³² وَبَقِيَّةُ أُمُورِ حَزَقِيَّا وَمَرَاجِمُهُ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي رُؤْيَا إِشَعْيَاءَ بْنِ أَمْوَسَ النَّبِيِّ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. ³³ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَزَقِيَّا مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي عَقَبَةِ قُبُورِ بَنِي دَاوُدَ، وَعَمِلَ لَهُ إِكْرَامًا عِنْدَ مَوْتِهِ كُلُّ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ. وَمَلَكَ مَنَسَّى ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

الأصحاح الثالث والثلاثون

¹ كَانَ مَنْسَى ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ² وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ³ وَعَادَ فِينِي الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هَدَمَهَا حَزَقِيَّا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبُعْلِيمِ، وَعَمِلَ سَوَارِيَّ وَسَجَدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا. ⁴ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ: «فِي أُورُشَلِيمَ يَكُونُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ». ⁵ وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِيَّ بَيْتِ الرَّبِّ. ⁶ وَعَبَّرَ بَنِيهِ فِي النَّارِ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ، وَعَافَ وَتَفَاءَلَ وَسَحَرَ، وَاسْتَخْدَمَ جَانًّا وَتَابِعَةً، وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظِيهِ. ⁷ وَوَضَعَ تِمْنَالَ الشَّكْلِ الَّذِي عَمَلَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ ابْنَيْهِ: «فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَضَعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ. ⁸ وَلَا أَعُوذُ أَرْحُحُ رَجُلَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي عَيَّنْتُ لِآبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفِظُوا وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ، كُلَّ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ عَنِ يَدِ مُوسَى». ⁹ وَلَكِنْ مَنْسَى أَضَلَّ يَهُودًا وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا أَشْرًا مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁰ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مَنْسَى وَشَعَبَهُ فَلَمْ يُصْعُوا.

¹¹ فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ رُؤْسَاءَ الْجُنْدِ الَّذِينَ لِمَلِكِ أَشُورَ، فَأَخَذُوا مَنْسَى بِخِزَامَةٍ وَفَيَدُوهُ بِسَلَّاسِلٍ نُحَاسٍ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ. ¹² وَلَمَّا تَضَاقَ طَلَبَ وَجْهَ الرَّبِّ إِلَيْهِ، وَتَوَضَّعَ جَدًّا أَمَامَ إِلِهِ آبَائِهِ، ¹³ وَصَلَّى إِلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ وَسَمِعَ تَضَرُّعَهُ، وَرَدَّهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى مَمْلَكَتِهِ. فَعَلِمَ مَنْسَى أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ. ¹⁴ وَبَعْدَ ذَلِكَ بَنَى سُورًا خَارِجَ مَدِينَةِ دَاوُدَ غَرْبًا إِلَى جِيحُونَ فِي الْوَادِي، وَإِلَى مَدْخَلِ بَابِ السَّمَكِ، وَحَوَّطَ الْأَكْمَةَ بِسُورٍ وَعَلَاهُ جِدًّا. وَوَضَعَ رُؤْسَاءَ جِيُوشٍ فِي جَمِيعِ الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ فِي يَهُودَا. ¹⁵ وَأَزَالَ الْإِلَهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالْأَشْبَاهَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَمِيعَ الْمَذَابِحِ الَّتِي بَنَاهَا فِي حَبْلِ بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَطَرَحَهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ. ¹⁶ وَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ وَذَبَحَ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَشُكْرٍ، وَأَمَرَ يَهُودًا أَنْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ¹⁷ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا بَعْدُ يَذْبَحُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ، إِنَّمَا لِلرَّبِّ إِلَهُهِمْ. ¹⁸ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنْسَى وَصَلَاتُهُ إِلَى إِلَهِهِ، وَكَلَامُ الرَّائِينَ الَّذِينَ كَلَّمُوهُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، هَا هِيَ فِي أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

¹⁹ وَصَلَاتُهُ وَالْإِسْتِجَابَةُ لَهُ، وَكُلُّ خَطَايَاهُ وَخِيَانَتُهُ وَالْأَمَاكِنُ الَّتِي بَنَى فِيهَا مُرْتَفَعَاتٍ وَأَقَامَ سَوَارِيَّ وَتَمَاثِيلَ قَبْلَ تَوَاضُعِهِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ الرَّائِينَ. ²⁰ ثُمَّ اضْطَجَعَ مَنْسَى مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ، وَمَلَكَ آمُونُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

²¹ كَانَ آمُونُ ابْنَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتِّينَ فِي أُورُشَلِيمَ. ²² وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ مَنْسَى أَبُوهُ، وَذَبَحَ آمُونُ لِجَمِيعِ التَّمَاثِيلِ الَّتِي عَمِلَ مَنْسَى أَبُوهُ وَعَبَدَهَا. ²³ وَلَمْ يَتَوَاضِعْ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا تَوَاضَعَ مَنْسَى أَبُوهُ، بَلِ ازْدَادَ آمُونُ إِثْمًا. ²⁴ وَفَتَنَ عَلَيْهِ عَبِيدُهُ وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِهِ. ²⁵ وَقَتَلَ شَعْبُ الْأَرْضِ جَمِيعَ الْفَاتِنِينَ عَلَى الْمَلِكِ آمُونَ، وَمَلَكَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُوشِيَّا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

¹كَانَ يُوشِيَّا ابْنُ ثَمَانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ²وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَحِدْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.

³وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ إِذْ كَانَ بَعْدُ فَتَى، ابْتَدَأَ يَطْلُبُ إِلَهَ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ابْتَدَأَ يُطَهِّرُ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ وَالسَّوَارِي وَالتَّمَاثِيلِ وَالْمَسْبُوكَاتِ. ⁴وَهَدَمُوا أَمَامَهُ مَذَابِحَ البُعْلِيمِ، وَتَمَاثِيلَ الشَّمْسِ الَّتِي عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ قَطَعَهَا، وَكَسَرَ السَّوَارِي وَالتَّمَاثِيلَ وَالْمَسْبُوكَاتِ وَدَقَّهَا وَرَشَّهَا عَلَى قُبُورِ الَّذِينَ ذَبَحُوا لَهَا. ⁵وَأَحْرَقَ عِظَامَ الكَهَنَةِ عَلَى مَذَابِحِهِمْ وَطَهَّرَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. ⁶وَفِي مُدُنِ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ وَشِمْعُونَ حَتَّى وَنَفْتَالِي مَعَ خَرَائِبِهَا حَوْلَهَا ⁷هَدَمَ الْمَذَابِحَ وَالسَّوَارِي وَدَقَّ التَّمَاثِيلَ نَاعِمًا، وَقَطَعَ حَمِيعَ تَمَاثِيلِ الشَّمْسِ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ⁸وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ بَعْدَ أَنْ طَهَّرَ الْأَرْضَ وَالْبَيْتَ، أَرْسَلَ شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَا وَمَعْسِيَا رَئِيسَ الْمَدِينَةِ وَيُوَآخَ بْنَ يُوَآحَازَ الْمُسَجَّلَ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِهِ. ⁹فَجَاءُوا إِلَى حَلْقِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَأَعْطَوْهُ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي جَمَعَهَا اللَّاوِيُّونَ حَارِسُو الْبَابِ مِنْ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ وَمِنْ كُلِّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ كُلِّ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ¹⁰وَدَفَعُوهَا لِأَيْدِي عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوكَلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَدَفَعُوهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِأَجْلِ إِصْلَاحِ الْبَيْتِ وَتَرْمِيمِهِ. ¹¹وَأَعْطَوْهَا لِلنَّجَّارِينَ وَالبَّنَائِينَ لِيَشْتَرُوا حِجَارَةً مَنْحُوتَةً وَأَخْشَابًا لِلْوَصْلِ وَلِأَجْلِ تَسْقِيفِ الْبُيُوتِ الَّتِي أَخْرَبَهَا مُلُوكُ يَهُوذَا. ¹²وَكَانَ الرَّجَالُ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ بِأَمَانَةٍ، وَعَلَيْهِمْ وَكَلَاءُ يَحْتُ وَعُوبَدِيَا اللَّاوِيَّانِ مِنْ بَنِي مَرَارِي، وَزَكَرِيَّا وَمَشْلَامُ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ لِأَجْلِ الْمُنَاطَرَةِ، وَمِنْ اللَّاوِيِّينَ كُلُّ مَاهَرٍ بِأَلَاتِ الْغِنَاءِ. ¹³وَكَانُوا عَلَى الْحَمَالِ وَوَكَلَاءَ عَلَى كُلِّ عَامِلِ شُغْلٍ فِي خِدْمَةِ فَنَاجِدَةٍ. وَكَانَ مِنَ اللَّاوِيِّينَ كُتَّابٌ وَعُرَفَاءٌ وَبَوَّابُونَ.

¹⁴وَعِنْدَ إِخْرَاجِهِمُ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَدَ حَلْقِيَا الْكَاهِنُ سِفْرَ شَرِيعَةِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى. ¹⁵فَأَجَابَ حَلْقِيَا وَقَالَ لِشَافَانَ الْكَاتِبِ: «قَدْ وَجَدْتُ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ». وَسَلَّمَ حَلْقِيَا السِّفْرَ إِلَى شَافَانَ، ¹⁶فَجَاءَ شَافَانُ بِالسِّفْرِ إِلَى الْمَلِكِ وَرَدَّ إِلَى الْمَلِكِ جَوَابًا قَائِلًا: «كُلُّ مَا أُسْلِمَ

لِيَدِ عِبِيدِكَ هُمْ يَفْعَلُونَهُ،¹⁷ وَقَدْ أفرغُوا الفِضَّةَ المَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَدَفَعُوهَا لِيَدِ الوُكَلَاءِ وَيَدِ عَامِلِي الشُّعْلِ». ¹⁸ وَأخْبَرَ شَافَانَ الكَاتِبُ المَلِكُ قَائِلًا: «قَدْ أَعْطَانِي حَلِقِيَا الكَاهِنُ سِفْرًا». وَقَرَأَ فِيهِ شَافَانُ أَمَامَ المَلِكِ. ¹⁹ فَلَمَّا سَمِعَ المَلِكُ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ مَزَّقَ ثِيَابَهُ، ²⁰ وَأَمَرَ المَلِكُ حَلِقِيَا وَأَحِيْقَامَ بَنَ شَافَانَ وَعَبْدُونَ بَنَ مِيخَا وَشَافَانَ الكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ المَلِكِ قَائِلًا: ²¹ «أَذْهَبُوا اسْأَلُوا الرَّبَّ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ مَنْ بَقِيَ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا عَنْ كَلَامِ السِّفْرِ الَّذِي وُجِدَ، لِأَنَّهُ عَظِيمٌ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي انْسَكَبَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ أَنْ آبَاءَنَا لَمْ يَحْفَظُوا كَلَامَ الرَّبِّ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا السِّفْرِ». ²² فَذَهَبَ حَلِقِيَا وَالدِّينَ أَمَرَهُمُ المَلِكُ إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيَّةِ امْرَأَةِ شَلُومَ بِنِ تَوْفَهَةَ بِنِ حَسْرَةَ حَارِسِ الثِّيَابِ، وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي القِسْمِ الثَّانِي، وَكَلَّمُوهَا هَكَذَا. ²³ فَقَالَتْ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ: ²⁴ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَيَّ هَذَا المَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، جَمِيعَ اللِّعَنَاتِ المَكْتُوبَةِ فِي السِّفْرِ الَّذِي قَرَأْتُمْ أَمَامَ مَلِكِ يَهُودَا. ²⁵ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي وَأَوْقَدُوا لِأَلِهَةٍ أُخْرَى لِكَيْ يَغِظُونِي بِكُلِّ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ، وَيَنْسَكِبُ غَضَبِي عَلَيَّ هَذَا المَوْضِعِ وَلَا يَنْطَفِئُ. ²⁶ وَأَمَّا مَلِكُ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا مِنَ الرَّبِّ، فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمْ: ²⁷ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ اللَّهِ حِينَ سَمِعْتَ كَلَامَهُ عَلَيَّ هَذَا المَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامِي وَمَزَّقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا. ²⁸ هَآنَذَا أَضْمِكُ إِلَى آبَائِكَ فَتُضْمُّ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَكُلُّ الشَّرِّ الَّذِي أَجْلِبُهُ عَلَيَّ هَذَا المَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ لَا تَرَى عَيْنًاكَ». فَردُّوا عَلَيَّ المَلِكِ الجَوَابَ.

²⁹ وَأَرْسَلَ المَلِكُ وَجَمَعَ كُلَّ شَيْوُخِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، ³⁰ وَصَعِدَ المَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ مَعَ كُلِّ رِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَالكَهَنَةِ وَالدَّوَّيِّينَ وَكُلَّ الشَّعْبِ مِنَ الكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِفْرِ العَهْدِ الَّذِي وُجِدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ³¹ وَوَقَفَ المَلِكُ عَلَيَّ مِنْبَرِهِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ وَلِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضِهِ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ، لِيَعْمَلَ كَلَامَ العَهْدِ المَكْتُوبِ فِي هَذَا السِّفْرِ. ³² وَأَوْقَفَ كُلَّ المَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنِيَامِينَ، فَعَمِلَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ حَسَبَ عَهْدِ اللَّهِ إِلَهُ آبَائِهِمْ. ³³ وَأَزَالَ يُوْشِيَّا جَمِيعَ الرَّحَاسَاتِ مِنْ كُلِّ الأَرْضِ الَّتِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ،

وَجَعَلَ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. كُلَّ أَيَّامِهِ لَمْ يَحِيدُوا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ.

الأصحاح الخامس والثلاثون

¹وَعَمِلَ يُوشِيَا فِي أُورُشَلِيمَ فَصَحًّا لِلرَّبِّ، وَذَبَحُوا الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ²وَأَقَامَ الْكَهَنَةَ عَلَى حِرَاسَاتِهِمْ وَشَدَّدَهُمْ لِخِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. ³وَقَالَ لِللَّوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يُعَلِّمُونَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ كَانُوا مُقَدَّسِينَ لِلرَّبِّ: «اجْعَلُوا تَابُوتَ الْقُدْسِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ. لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَحْمِلُوا عَلَى الْأَكْتافِ. الْآنَ اخْدُمُوا الرَّبَّ إِيَّاكُمْ وَشَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ. ⁴وَأَعِدُّوا بُيُوتَ آبَائِكُمْ حَسَبَ فِرْقَتِكُمْ، حَسَبَ كِتَابَةِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَحَسَبَ كِتَابَةِ سُلَيْمَانَ ابْنِهِ. ⁵وَقَفُّوا فِي الْقُدْسِ حَسَبَ أَقْسَامِ بُيُوتِ آبَاءِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي الشَّعْبِ وَفِرْقِ بُيُوتِ آبَاءِ اللَّوِيِّينَ، ⁶وَأَذْبَحُوا الْفِصْحَ وَتَقَدَّسُوا وَأَعِدُّوا إِخْوَتَكُمْ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى». ⁷وَأَعْطَى يُوشِيَا لِبَنِي الشَّعْبِ عَنَمًا، حُمْلَانًا وَجِدَاءً، جَمِيعَ ذَلِكَ لِلْفِصْحِ لِكُلِّ الْمَوْجُودِينَ إِلَى عَدَدِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ مِنَ الْبَقَرِ. هَذِهِ مِنْ مَالِ الْمَلِكِ. ⁸وَرُؤُوسَاؤُهُ قَدَّمُوا تَبْرُعًا لِلشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ حَلْقِيًا وَزَكَرِيَّا وَيَحِيئِيلَ رُؤُوسَاءِ بَيْتِ اللَّهِ. أَعْطُوا الْكَهَنَةَ لِلْفِصْحِ أَلْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَمِنَ الْبَقَرِ ثَلَاثَ مِئَةٍ. ⁹وَكَوْنَنِيَا وَشَمْعِيَا وَنَشِيئِيلُ أَخَوَاهُ وَحَشْبِيَا وَيَعِيئِيلُ وَيُوزَابَادُ رُؤُوسَاءِ اللَّوِيِّينَ قَدَّمُوا لِلْفِصْحِ خَمْسَةَ أَلْفٍ، وَمِنَ الْبَقَرِ خَمْسَ مِئَةٍ.

¹⁰فَتَهَيَّأَتِ الْخِدْمَةُ، وَقَامَ الْكَهَنَةُ فِي مَقَامِهِمْ وَاللَّوِيُّونَ فِي فِرْقَتِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ، ¹¹وَذَبَحُوا الْفِصْحَ. وَرَشَّ الْكَهَنَةُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَأَمَّا اللَّوِيُّونَ فَكَانُوا يَسْلُخُونَ. ¹²وَرَفَعُوا الْمُحْرَقَةَ لِيُعْطُوا حَسَبَ أَقْسَامِ بُيُوتِ الْآبَاءِ لِبَنِي الشَّعْبِ، لِيُقَرَّبُوا لِلرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ مُوسَى. وَهَكَذَا بِالْبَقَرِ. ¹³وَشَوُّوا الْفِصْحَ بِالنَّارِ كَالْمَرْسُومِ. وَأَمَّا الْأَقْدَاسُ فَطَبَخُوهَا فِي الْقُدُورِ وَالْمَرَاجِلِ وَالصِّحَافِ، وَبَادَرُوا بِهَا إِلَى جَمِيعِ بَنِي الشَّعْبِ. ¹⁴وَبَعْدُ أَعِدُّوا لِأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ بَنِي هَارُونَ كَانُوا عَلَى إِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ وَالشَّحْمِ إِلَى اللَّيْلِ. فَأَعَدَّ اللَّوِيُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ. ¹⁵وَالْمُعْتُونَ بَنُو آسَافَ كَانُوا فِي مَقَامِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَآسَافَ وَهَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ رَائِي الْمَلِكِ. وَالْبَوَّابُونَ عَلَى بَابِ قَبَابٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَنْ يَحِيدُوا عَنْ خِدْمَتِهِمْ، لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ اللَّوِيِّينَ أَعَدُّوا لَهُمْ. ¹⁶فَتَهَيَّأَتْ كُلُّ خِدْمَةِ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِعَمَلِ الْفِصْحِ وَإِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ يُوشِيَا. ¹⁷وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ

الموجودون الفصح في ذلك الوقت، وعيد الفطير سبعة أيام.¹⁸ ولم يعمل فصح مثله في إسرائيل من أيام صموئيل النبي. وكل ملوك إسرائيل لم يعملوا كالفصح الذي عمله يوشيا والكهنة واللاويون وكل يهوذا وإسرائيل الموجودين وسكان أورشليم.¹⁹ في السنة الثامنة عشرة لملك يوشيا عمل هذا الفصح.

²⁰ بعد كل هذا حين هيا يوشيا البيت، صعد نحو ملك مصر إلى كركميش ليحارب عند الفرات. فخرج يوشيا للقائه.²¹ فأرسل إليه رسلاً يقول: «ما لي ولك يا ملك يهوذا! لست عليك أنت اليوم، ولكن على بيت حربي، والله أمر بإسراعي. فكف عن الله الذي معي فلا يهلكك». ²² ولم يحول يوشيا وجهه عنه بل تنكر لمقاتلته، ولم يسمع لكلام نحو من فم الله، بل جاء ليحارب في بقعة مجدو.

²³ وأصاب الرماة الملك يوشيا، فقال الملك لعيده: «انقلوني لأني جرحت جدًا». ²⁴ فنقله عبيده من المركبة وأركبوه على المركبة الثانية التي له، وساروا به إلى أورشليم فمات ودفن في قبور آباءه. وكان كل يهوذا وأورشليم ينوحون على يوشيا. ²⁵ ورثي إرميا يوشيا. وكان جميع المغنين والمعنيات يندبون يوشيا في مراتهم إلى اليوم، وجعلوها فریضة على إسرائيل، وها هي مكتوبة في المراثي.

²⁶ وبقيت أمور يوشيا ومراحمه حسبما هو مكتوب في ناموس الرب. ²⁷ وأموره الأولى والأخيرة، ها هي مكتوبة في سفر ملوك إسرائيل ويهوذا.

الأصحاح السادس والثلاثون

¹ وَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوَأَحَازَ بْنَ يُوْشَبْيَا وَمَلِكُوهُ عَوَضًا عَنْ أَبِيهِ فِي أُورُشَلِيمَ. ² كَانَ يُوَأَحَازُ ابْنَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ. ³ وَعَزَلَهُ مَلِكُ مِصْرَ فِي أُورُشَلِيمَ وَعَرَمَ الْأَرْضَ بِمِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَبِوَزْنَةٍ مِنَ الذَّهَبِ. ⁴ وَمَلَكَ مَلِكُ مِصْرَ أَلِيَاقِيمَ أَخَاهُ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، وَعَبَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ. وَأَمَّا يُوَأَحَازُ أَخُوهُ فَأَخَذَهُ نَحْوُ وَأَتَى بِهِ إِلَى مِصْرَ.

⁵ كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ ابْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهِ. ⁶ عَلَيْهِ صَعِدَ بُوْخَدْنَاصْرُ مَلِكُ بَابِلَ وَقَيْدَهُ بِسَلْسِلٍ نُحَاسٍ لِيَذْهَبَ بِهِ إِلَى بَابِلَ، ⁷ وَأَتَى بُوْخَدْنَاصْرُ بَعْضَ آيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى بَابِلَ وَجَعَلَهَا فِي هَيْكَلِهِ فِي بَابِلَ. ⁸ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَيَاقِيمَ وَرَجَاسَاتِهِ الَّتِي عَمِلَ وَمَا وُجِدَ فِيهَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَمَلَكَ يَهُوَيَاكِيمُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

⁹ كَانَ يَهُوَيَاكِيمُ ابْنَ ثَمَانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ فِي أُورُشَلِيمَ. وَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ¹⁰ وَعِنْدَ رُجُوعِ السَّنَةِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ بُوْخَدْنَاصْرَ فَأَتَى بِهِ إِلَى بَابِلَ مَعَ آيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الثَّمِينَةِ، وَمَلَكَ صِدْقِيَا أَخَاهُ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. ¹¹ كَانَ صِدْقِيَا ابْنَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ¹² وَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهِ، وَلَمْ يَتَوَاضَعْ أَمَامَ إِرْمِيَا النَّبِيِّ مِنْ فَمِ الرَّبِّ. ¹³ وَتَمَرَّدَ أَيْضًا عَلَى الْمَلِكِ بُوْخَدْنَاصْرَ الَّذِي حَلَفَهُ بِاللَّهِ، وَصَلَّبَ عُنُقَهُ وَقَوَّى قَلْبَهُ عَنْ الرُّجُوعِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، ¹⁴ حَتَّى إِنَّ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشَّعْبِ أَكْثَرُوا الْخِيَانَةَ حَسَبَ كُلِّ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ، وَنَجَسُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي قَدَّسَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. ¹⁵ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمْ إِلَيْهِمْ عَنْ يَدِ رُسُلِهِ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا لِأَنَّهُ شَفِيقٌ عَلَى شَعْبِهِ وَعَلَى مَسْكَنِهِ، ¹⁶ فَكَانُوا يَهْزُؤُونَ بِرُسُلِ اللَّهِ، وَرَذَلُوا كَلَامَهُ وَتَهَاوَنُوا بِأَنْبِيَائِهِ حَتَّى تَارَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ شِفَاءً. ¹⁷ فَأَصْعَدَ عَلَيْهِمْ مَلِكُ الْكَلْدَانِيِّينَ فَقَتَلَ مُخْتَارِيَهُمْ بِالسَّيْفِ فِي بَيْتِ مَقْدَسِهِمْ. وَلَمْ يَشْفِقْ عَلَى فَتَى أَوْ عَذْرَاءَ، وَلَا عَلَى شَيْخٍ أَوْ أُشَيْبٍ، بَلْ دَفَعَ الْجَمِيعَ لِيَدِهِ. ¹⁸ وَجَمِيعُ آيَةِ بَيْتِ اللَّهِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ

الْمَلِكِ وَرُؤَسَائِهِ أَتَىٰ بِهَا جَمِيعًا إِلَىٰ بَابِلَ.¹⁹ وَأَحْرَقُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَهَدَمُوا سُورَ أُورُشَلِيمَ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ قُصُورِهَا بِالنَّارِ، وَأَهْلَكُوا جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الثَّمِينَةِ.²⁰ وَسَبَى الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّيْفِ إِلَىٰ بَابِلَ، فَكَانُوا لَهُ وَلَبْنِيهِ عَبِيدًا إِلَىٰ أَنْ مَلَكَتْ مَمْلَكَةُ فَارِسَ،²¹ لِإِكْمَالِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، حَتَّىٰ اسْتَوَفَّتِ الْأَرْضُ سُبُوتَهَا، لِأَنَّهَا سَبَتَتْ فِي كُلِّ أَيَّامِ خَرَابِهَا لِإِكْمَالِ سَبْعِينَ سَنَةً.

²² وَفِي السَّنَةِ الْأُولَىٰ لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لِأَجْلِ تَكْمِيلِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، نَبَّهَ الرَّبُّ رُوحَ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ، فَأَطْلَقَ نِدَاءً فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ وَكَذَا بِالْكِتَابَةِ قَائِلًا:²³ «هَكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ: إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ السَّمَاءِ قَدْ أَعْطَانِي جَمِيعَ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أُنْبِيَ لَهُ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُوذَا. مَنْ مِنْكُمْ مِنْ جَمِيعِ شَعْبِهِ، الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَلْيَصْعَدْ».